



دور النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية و انعكاسها على عملية اتخاذ القرارات الإدارية

دراسة استطلاعية لأراء عينة من المعنيين في مجموعة من الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق

عثمان عبدالقادر حمه أمين¹، ووشيار عمر مصطفى²

^{1,2}قسم التقنيات المالية والمحاسبية، كلية التقنية الإدارية، جامعة السليمانية التقنية، السليمانية، العراق

¹قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة التنمية البشرية، السليمانية، العراق

E-mail: othman.amin@spu.edu.iq¹, othman.abdulqadr@uhd.edu.iq¹, wshiar.omar@spu.edu.iq²

الملخص:

البحث يمثل خطوة باتجاه تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية التي تعد اليوم مجال اهتمام العديد من الدول و الشركات بهدف تحسين مستوى جودة المعلومات التي تنتجه، وبالتالي سوف تدعم القرارات الإدارية التي تتخذها بناءً على تلك المعلومات، وبهدف البحث بشكل رئيس إلى توضيح أثر تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (نظم التكلفة المستهدفة VC، نظم سلسلة القيمة VC) على تحسين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) التي تنتجه، و انعكاس ذلك التحسن في جودة المعلومات المحاسبية على استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق، اعتمد البحث على استمار الاستبيان كأداة للدراسة، وقد وزعت على عينة من الشركات الصناعية في محافظة السليمانية بلغ عددها (18) شركة، وقد تم توزيع (180) استمار على أفراد العينة، وأعيد منها (160) استمار، وقد بلغت نسبة الاستمارات الصالحة للتحليل (94%) من الاستمارات المسترد، تم تفريغ الاستبانة وتحليل بياناتها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة معنوية موجبة و تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق و استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية. كما و توصلت النتائج إلى وجود علاقة معنوية موجبة و تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و بين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، بمعنى أن تطبيق و استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية لها تأثير على عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير معلومات ذات جودة مناسبة لتلبية احتياجات متخذي القرارات الإدارية.

الكلمات المفتاحية: النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية، جودة المعلومات، عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

پوخته:

نهم تویزینهومیه هنگاویکی گرنگه بهنار استهی جیهه جیکردنی سیستمهمکانی ژمیریاری بهریوہبردنی هاوچه رخ که لمهیستادا جیگای بایهخی زوریک له ولاتان و کومپانیاکانه، به مهیستی باشترکردنی جورایتی نه زانیاریانه که لمو سیستممانهوم بهدهستدین، تاوهکو پشتیوانی له بیریاره کارگیری بیانهکات که لمهیز بنهمای نه زانیاریانه دمردهکرین. ئامانجی سهرمکی نهم تویزینهومیه بربیتیه له رونکردنهمی کاریگهمری جیهه جیکردنی سیستمهمکانی ژمیریاری بهریوہبردنی هاوچه رخ (VC, TC) لمهیز باشترکردن و بهروپیشبردنی جورایتی نه زانیاریانه که لمهو سیستممانهوم بهدهستدین، و رهندگ دانهومی باشترکردنی جورایتی زانیاریهکان لمهیز بهکارهینانی نه زانیارییانه بق پشتگیری له پرسهی بیریاردانی کارگیری له کومپانیا پیشسازیبیکانی سوری پاریزگای سلیمانی/ عیراق. فورمی راومرگرتن (رایرسی) و مک ئامرازی بواری لیکولینهوم له تویزینهومکدا پشتیپیهستراوه، و لمهیز مشتبیهک (سامپل) له کومپانیاکانی سوری پاریزگای سلیمانی جیهه جیکراوه و ژمارهیان (18) کومپانیا یه که (180) فورمیان بهمهدا دابهشکراوه، لمهزمارهیه (160) فورم گمراوهنهوه، پاش وردیبینیکردنیان ده رکهوت که ریزهی (94%) فورم گمراوهکان گونجاون بق بهکارهینان له شیکردنهمی ئاماریدا.

ئەنچامەکانى توپۇزىنەمەكە ئەمەن دەرخستووە كە پەيپەندىيەكى راستەوانە ھەمىھ لە نىوان جىيەجىكىرىنى سىستەمەكانى ژمېرىيەرى بەرىيەبرىنى ھاواچەرخ (VC, TC) و باشتىرىنەمەكە ئەمەن دەرخستووە كە پەيپەندىيەكى راستەوانە ھەمىھ لە زانىياريانى كە لە سىستەمانەوە بەمدەستىن. ھەمەوەن توپۇزىنەمەكە ئەمەن دەرخستووە كە پەيپەندىيەكى راستەوانە ھەمىھ لە نىوان ئاستى چۈرایەتى ئەمەن دەنچامى بەكار ھىننەن سىستەمە ژمېرىيەرى كارگىرىيە ھاواچەرخەكەنەوە بەمدەست ھاتۇن لەگەل بەكار ھىننەن ئەمەن دەنچامى بۇ پەشتىگىرى لە پرۆسەنى بىرىار دانى كارگىرى لە كۆمپانىا پېشەسازىيەكەنەن سىنورى پارىزگاى سليمانى/ عىراق.

كلىله و شەكان: سىستەمەكانى ژمېرىيەرى بەرىيەبرىنى ھاواچەرخ، چۈرایەتى زانىيارى، پرۆسەنى بىرىار دانى كارگىرى.

Abstract:

The research represents a step towards the application of modern management accounting systems, which are currently of interest to many countries and companies, in order to improve the level of quality of the information produced from it, and will therefore support administrative decisions taken upon that information. The main aim of the research is to clarify the effect of the application of modern management accounting systems (Target Costing, Value Chain) on improving qualitative characteristics of information, and the reflection of that improvement in the quality of accounting information on the use of that information to support the process of administrative decision-making in industrial companies in Sulaymaniyah Governorate / Iraq. The research was based on the questionnaire form as a field study tool, and the study was applied to a sample of industrial companies in the Sulaymaniyah Governorate that numbered (18) companies. Out of the (180) forms that were distributed to the sampled individuals (160) forms were returned, with a percentage (94%) of the returned forms being valid for analysis. The survey data were analyzed through a program Social Sciences Statistical Package (SSPS).

The results of the study show that there is a positive statistically significant relationship between the application and use of modern management accounting systems (TC, VC) and the level of quality of information supporting the administrative decision-making process in industrial companies in Sulaymaniyah Governorate/ Iraq.

Key words: Modern management accounting systems, Qualitative characteristics of information, Administrative decision-making operation.

مقدمة:

تواجه الشركات في الوقت الحاضر مجموعة تغيرات في بيئه الأعمال الحديثة التي جعلت الأساليب التقليدية للمحاسبة الإدارية غير قادرة على التعامل معها بكفاءة في أغلب الأحيان، وتعاني أنظمة المحاسبة الإدارية التقليدية من افتقارها إلى إنتاج معلومات ذات جودة، الأمر الذي يضعف من قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة، لذلك يتطلب البحث عن أنظمة أخرى تعالج نقاط قصور الأنظمة التقليدية المتبعه من قبل الشركات، ذلك الأمر أدى إلى ضرورة استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية. تساهن نظم وأساليب وأدوات المحاسبة الإدارية الحديثة في توفير المعلومات الملائمة لإدارة الشركة لتمكينها من القيام بوظائفها من تخطيط وتوجيه ورقابة وتقدير الأداء واتخاذ القرارات بشكل فعال وذلك من أجل تحقيق أهداف الشركة.

لقد أصبحت المعلومات عنصراً مهماً في الشركات وتلعب دوراً هاماً في تحديد فعالية وكفاءة الشركات، لذلك اتجهت الشركات المعاصرة إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية، من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة الشركة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

تعد عملية اتخاذ القرارات إحدى الوظائف الرئيسية لإدارة الشركات كما تبرز على أنها إحدى المهام الصعبة والمعقدة التي يجب على الإداره ممارستها و تعد من أهم العمليات في الشركة. إن عملية اتخاذ القرارات تنتشر في جميع المستويات الإدارية، ويقوم بها

كل مدير، وتوجد في كل جزء من أجزاء الشركة، وأن نجاح الشركة يتوقف إلى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التي يتم اتخاذها، فعلى أساس كفاعة وفاعلية القرارات يتحدد الوضع المستقبلي للشركة، وهي عملية مستمرة ومتصلة بالوظائف الأساسية للإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وغيرها.

تلعب النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية دوراً مهماً في اتخاذ القرارات الإدارية من خلال المعلومات التي تقدم إلى إدارة الشركات، فهي توفر للمديرين معلومات ملائمة تساهم في اتخاذ قرارات رشيدة. فكلما تحسنت جودة المعلومات تحسنت جودة القرارات. إذ إن النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية تساهم في زيادة المعرفة وتخفيف مخاطر عدم التأكد.

ولتحقيق هدف البحث فقد تم تقسيمه إلى أربعة مباحث، تناول المبحث الأول منهجية البحث ودراسات سابقة، في حين اهتم المبحث الثاني بالإطار النظري، وتناول المبحث الثالث الجانب الميداني، أما المبحث الرابع فقد خصص لأهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

يسهدف هذا المبحث عرض أولى للخطوات المهمة لإعداد البحث العلمي، تتمثل بمنهجية البحث من جهة، وعرض عدد من دراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث من جهة أخرى.

أولاً: منهجية البحث

1. مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في غياب الرؤية لدى إدارات الشركات الصناعية حول أهمية دور النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و انعكاسها على عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وتمثل مشكلة البحث في إطار السؤال الآتي: ما دور النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (نظام التكلفة المستهدفة TC، نظام سلسلة القيمة VC) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة، التمثيل الصادق) و هل ينعكس ذلك على تدعيم و ترشيد عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية، و ما هي متطلبات ووسائل استخدامها؟ وما هي العناصر الأساسية لجودة المعلومات الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية؟
- هل هناك علاقة بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية؟
- إلى أي مدى تساهم نظم المحاسبة الإدارية الحديثة في ترشيد القرارات الإدارية المتخذة استناداً إلى تلك المعلومات في الشركات الصناعية؟
- ما هي طبيعة علاقة التأثير التي تحدثه المعلومات التي تنتجهها النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية على عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق؟

2. أهمية البحث: تبرر أهمية البحث في توضيح دور النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (نظام التكلفة المستهدفة TC و نظام سلسلة القيمة VC) في توفير معلومات ذات جودة عالية بهدف دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية. يمكن تحديد أهمية البحث و وفقاً للآتي:

- توضيح مدى مساهمة النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في توفير معلومات محاسبية ملائمة و ذات تمثيل صادق تلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية.
- تحديد الأسلوب أو الطريقة التي تمكن من تلبية احتياجات الإدارية بمختلف مستوياتها للمعلومات التي تتناسب مع مختلف القرارات.
- دراسة و توضيح أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية.
- تفعيل دور النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير معلومات ذات جودة مناسبة و الاعتماد عليها في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

3. أهداف البحث: يهدف البحث بشكل أساسي إلى توضيح العلاقة والتأثير بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و توفير معلومات ذات جودة من جهة، و دراسة أثر استخدام المعلومات التي تنتجها النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية من جهة أخرى، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. دراسة العلاقة بين النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و جودة المعلومات المحاسبية.
2. تحديد أثر تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تنتجها بما يجعلها مناسبة لاحتياجات متذبذبي القرارات الإدارية.
3. دراسة أهمية المعلومات التي تنتجها النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية العاملة في محافظة السليمانية/ العراق.
4. تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات التي قد تساهم في تحسين استخدام المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في ترشيد القرارات الإدارية.

4. فرضيات البحث: في ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:

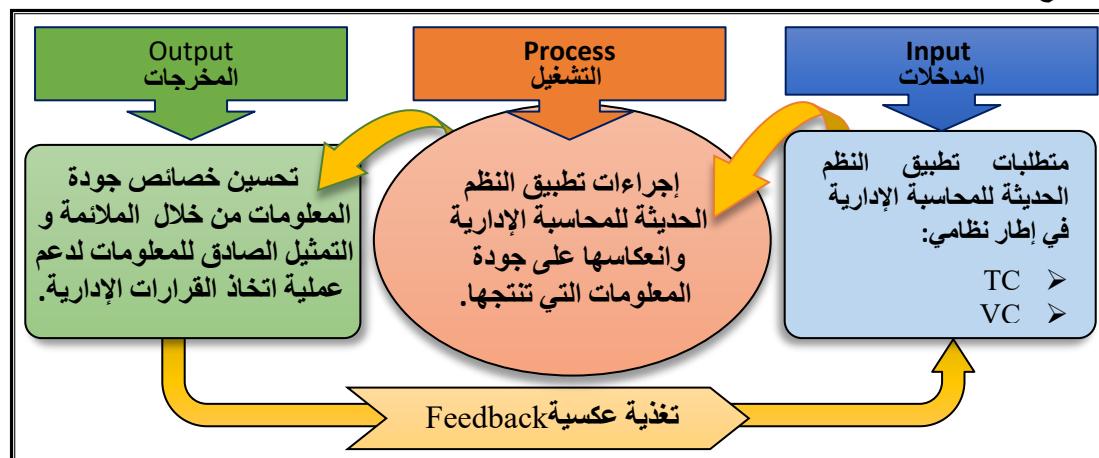
1. الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة و تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.

و تترى من الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية الآتية:

- أ. الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة و تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.
- ب. الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة و تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.

2. الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و بين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.

5. إنموج البحث:



الشكل (1): إنموج البحث

مصدر: من إعداد الباحثان.

6. حدود البحث: يتمثل مدى البحث بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية متمثلة بنظامي التكلفة المستهدفة (TC) ونظم سلسلة القيمة (VC) و جودة المعلومات (الملاينة، التمثيل الصادق) و عملية اتخاذ القرارات الإدارية.
- الحدود المكانية: تم اختيار مجموعة من الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق.
- الحدود البشرية: عينة من العاملين في مجموعة من الشركات الصناعية في محافظة السليمانية متمثلة بعدد من المديرين ورؤساء الأقسام و المحاسبين و المدققين من مستخدمي المعلومات التي تنتجهما نظم المحاسبة الإدارية.
- الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لإجراء البحث 2020-2021.
- أسلوب جمع البيانات: تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لتأصيل الجانب النظري بالاستعانة بالكتب، والدراسات والبحوث والرسائل والأطروحات ذات الصلة بموضوع البحث، أما الجانب العملي فقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد على المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة استمار الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد عينة البحث، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض تحليل البيانات واختبار فرضيات.

ثانياً: دراسات سابقة: هناك اهتمام كبير بالبحث فيما يتعلق بالنظم الحديثة للمحاسبة الإدارية فقد تناولت العديد من الباحثين في هذا المجال، وسوف نستعرض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث وكالآتي:

- دراسة (حامد، 2020) التي تناولت أثر استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية بالتطبيق على عينة مصانع الأسمنت بولاية نهر النيل، وقد تمتثل مشكلة الدراسة في أن هذا المجال لا زال يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات في الاستخدام للأساليب الكمية وفي مقدمتها أن الكثير من المشكلات الإدارية تتسم بدرجة عالية من التعقد لا يمكن معالجتها وحلها من خلال بناء النماذج الكمية، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية وتحديد أهم الطرق المستخدمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: استخدام الأساليب الكمية يساعد متخذ القرارات الإدارية و استخدام أسلوب تحليل المنتج داخل المصانع يساهم في جودة المنتج العالية وتنافس المنتج في سوق العمل، وهناك تناقض بين المصانع من حيث جودة المنتج والأسعار، وتوصت الدراسة إلى أن تعمل المصانع على تفعيل دور التكنولوجيا في تطوير الأداء والاستفادة القصوى من نتائج التغذية العكسية.
- دراسة (عبدالقادر، 2018) تناولت الدراسة فاعلية الأساليب الحديثة لإدارة التكلفة في ترشيد القرارات الاستراتيجية في الشركات الصناعية، وهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين نظم (التكلفة على أساس النشاط، التكلفة المستهدفة، بطاقة الأداء المتوازن) وترشيد القرارات الاستراتيجية في الشركات الصناعية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نظام التكلفة المستهدفة يساعد في توفير معلومات مفصلة تساعد الإدارة على اختيار بدائل التصنيع ومتطلبات السعر بشكل أفضل وبالتالي يساعد في عملية ترشيد القرارات الاستراتيجية، وختم البحث بتوصيات مرتبطة بنتائج الدراسة من أهمها: أن على المنشآت الصناعية الاهتمام باستخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط في اتخاذ قرارات تتعلق بأنشطة الشركة وأهمية استخدام نظام التكلفة المستهدفة في عملية خفض التكاليف بالإضافة إلى استخدام المقاييس غير المالية التي تركز على النتائج المالية في الأجل القصير.
- دراسة (Obohn & Ajibolade, 2017) تسعى هذه الدراسة إلى تناول المحاسبة الإدارية الاستراتيجية ودورها في عملية اتخاذ القرارات، حاولت هذه الدراسة إجراء فحص تجريبي للتطبيق العملي لاعتماد محاسبة الإدارة الاستراتيجية في البنوك في نيجيريا. يبحث عن مدى ممارسة ومساهمات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في اتخاذ القرار الاستراتيجي في البنوك، تم الحصول على بيانات المسح من (71) مدير بنك عبر (20) بنكاً مسجلاً في نيجيريا، تم استخدام تقنية تقدير الانحدار البسيط واختبار (Pearson Chi-square) لتحليل البيانات. و توصلت إلى أن المحاسبة الإدارية الاستراتيجية تميز في ميزاتها وتوجهها نحو ممارسة المحاسبة الإدارية، وجدت الدراسة أن البنوك في نيجيريا تمارس المحاسبة الإدارية الاستراتيجية ليس كمفهوم ولكن كمبدأ للعملية، وأن المحاسبة الإدارية الاستراتيجية تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرار الاستراتيجي في مجال الميزة التنافسية وزيادة الحصة السوقية.
- دراسة (Alina et. al, 2011) فقد تناولت دور المحاسبة الإدارية في تزويد المعلومات لمتخذي القرار، هدفت الدراسة إلى بيان دور المحاسبة الإدارية في توفير المعلومات اللازمة للمديرين داخل الشركات من أجل الوصول إلى أفضل القرارات، وذلك من خلال دراسة حالة الشركات الصناعية التحويلية الرومانية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي فضلاً عن البحوث التجريبية، و من أهم نتائج الدراسة أن معلومات المحاسبة الإدارية مهمة جداً داخل الكيانات، إذ إن مديرى هذه الشركات بحاجة

إلى معلومات المحاسبة الإدارية في الوقت المناسب من أجل صنع القرار، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تحسين المحاسبة الإدارية، إضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بوظيفة المحاسبة الإدارية ودورها داخل الشركات.

موقع البحث الحالي من دراسات سابقة: جاء هذا البحث متمما لما سبقه للوقوف على دور النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية و انعكاسها على عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية، ويتبين من العرض السابق للدراسات السابقة هناك اختلاف في البيانات التي طبقة عليها تلك الدراسات، واختلاف في طبيعة أنشطة المجتمع و عينة الدراسات، ووجد أن هناك تنوعاً في المتغيرات المستخدمة وأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على البيانات وتحليلها، وقد تميز هذا البحث عن الدراسات التي تم عرضها في محاولة إظهار اثر استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية على عملية اتخاذ القرارات الإدارية عن طريق تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وبخصوص عينة البحث فقد تم استطلاع آراء ذوي العلاقة في مجموعة من الشركات الصناعية. أما بخصوص أوجه الاتفاق بين البحث والدراسات السابقة فقد تبين أن أغلب الدراسات قد تناولت نظم المعلومات الإدارية من حيث تقييمها، واقع استخدامها، أهميتها، علاقتها مع صنع القرارات واتخاذها، و إفاده الباحثان من الدراسات السابقة لبناء و تصميم استماره الاستثنائية و الاستفادة من بعض مفرداتها في إغناء الجانب النظري.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

تحتاج إدارات الشركات إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية لاتخاذ القرارات الإدارية حتى تقوم بوظيفتها بكفاءة وفعالية، و تعد النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية المصدر الرئيس للمعلومات لازمة لاتخاذ القرارات عن كيفية تخصيص الموارد داخل الشركة، وتعد نظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في غاية الأهمية خصوصاً في الشركات الصناعية، لانه تعد من أبرز التطورات والمستجدات التي تتواءل مع التغيرات الراهنة بيئة الأعمال المعاصرة.

أولاً: النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية

في ظل التطورات الهائلة في العقدين الأخيرين والمنافسة الشديدة ما بين الشركات وتغير أنواع المستهلكين والمحاولات المستمرة في الشركات لخفض تكاليف منتجاتهم وتقديم منتجات تتلائم مع رغبات الزبائن واحتياجاتهم، أصبحت النظم التقليدية للمحاسبة الإدارية قاصرة في بعض ممارساتها على مواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والمنافسة الشديدة العالمية (الزيبيدي، 2014: 26). أن المحاسبة الإدارية تعمل على تطوير نظمها وأساليبها ووسائلها لتتكيف وتتوافق مع التطورات الهائلة الحاصلة في المجالات الاقتصادية، وتمكن النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية التحقق من كفاءة استخدام الموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المنشودة على الصورة المرغوبة بأقل تكلفة ممكنة لمواكبة تطورات العصر وضمان الاستمرارية والتواصل وكذلك استخدام النظم الحديثة في حل مشكلاتها (جودة وآخرون، 2011: 23). هناك عدة صعوبات تواجه تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية، يمكن تلخيصها في عدم المعرفة والإلمام بنظم المحاسبة الإدارية بشكل عام، وقلة البرامج التدريبية والدورات التأهيلية للقائمين على المحاسبة الإدارية في الشركات، وقلة الخبرة في مجال تطبيق تلك النظم، والافتقار إلى أسلوب العمل التعاوني بين العاملين، وصعوبات في التغيير التنظيمي كما أن هناك مشكلات في تحسين مبادئ المحاسبة الإدارية لخدمة أغراض وأهداف الشركة (الوحيدى، 2017: 44).

1. التطورات في بيئة التصنيع الحديثة وأثرها على نظم المحاسبة الإدارية: بعد الحرب العالمية الثانية و نتيجة حدوث تغيرات متلاحقة في البيئة المحيطة بالشركات، والتي كان أبرزها ظهور النظام العالمي الجديد، أدى إلى الاتجاه نحو تكوين الشركات ذات الحجم الكبير فضلاً عن تنوع الأنشطة في الشركة الواحدة وتعدد المنتجات فيها، وقد أدى هذا الاتجاه إلى تعقيد عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، ونظرًا للتزايد العوامل التي تؤثر على استخدام النظم حديثة تمكنها من التحقق من كفاءة استخدام الموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المنشودة على الصورة المرغوبة بأقل تكلفة ممكنة لمواكبة تطورات العصر وضمان الاستمرارية (جودة وآخرون، 2011: 21). خلال الثمانينيات شهدت بيئة أعمال الشركات العديد من التطورات السريعة والتي بدأت تحد معها ملامح النظام العالمي الجديد، وشملت المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (الكواز و يوسف، 2011: 17)، وقد أدت هذه التطورات إلى وجود فجوة بين نظم المحاسبة الإدارية التقليدية وبين تطبيقها مما استوجب ضرورة تطوير نظم وأساليب المحاسبة الإدارية حتى تتلائم مع ظروف بيئة الحديثة، وقد أثرت على مفاهيم وإجراءات المحاسبة الإدارية في الجوانب الآتية (الزيبيدي، 2014: 32):

1. انخفاض تكلفة العمل المباشر، وزيادة العمالة والتكاليف غير المباشرة.
2. زيادة تكلفة التجهيزات الآلية ومن ثم زيادة التكلفة الثابتة، وانخفاض مستويات المخزون.
3. زيادة مستويات الجودة، وبالتالي الحاجة إلى مقاييس ومؤشرات للرقابة على الجودة.
4. انعدام العلاقة المباشرة بين حجم الانتاج وعنصر العمل البشري، مما أدى إلى انخفاض نسبة التكاليف المتغيرة، بحيث تكاد تقتصر على عنصر المواد.
5. يتطلب التدريم المستمر لتحسين وتطوير الجودة، مجموعة من المقاييس والمؤشرات التي تقيس الجودة، بحيث تكون لها نفس أهمية ومكانة المقاييس المالية.

ومما تقدم يرى الباحثان أن دور النظم الحديثة المحاسبية الإدارية يمكن في توفير المعلومات إلى المستويات الإدارية كافة ومحاولتها حل الكثير من المشكلات التي تعاني منها النظم التقليدية، وبالتالي فكلما كانت المعلومات التي تحصل عليها الإدارية واضحة انخفضت خطورة اتخاذ قرار خاطئ. وفي ظل هذه الاتجاهات الإدارية المعاصرة ظهرت العديد من النظم الإدارية التي ساهمت في إضافة فكر أو منهج جديد لإدارة وتطوير الشركات الحالية. ومن بين هذه النظم نظام التكلفة المستهدفة (TC) ونظام سلسلة القيمة (VC).

2. نظام التكلفة المستهدفة (TC) (Target Costing)

أ. مفهوم نظام التكلفة المستهدفة (TC): نظام التكلفة المستهدفة هو نظام حديث لإدارة الأرباح والتكاليف، يقوم على أساس تحديد السعر المستهدف الذي يستطيع الزبون دفعه أولاً، ومن ثم يتم تحديد هامش الربح، وهو بذلك يسير باتجاه معاكس للنظام التقليدي في التسعير، ويساعد إدارات الشركات على تحقيق الأرباح المستهدفة وتلبية احتياجات الزبائن من خلال إنتاج منتجات ذات تكلفة منخفضة وجودة عالية، كما يساعد على زيادة القدرة التنافسية للشركة (بن فطيمية، 2019: 27). وبعد نظام التكلفة المستهدفة أداة جيدة للتسعير في الأسواق ذات المنافسة العالية (زعرب وعوضة، 2012). ويعرف على أنه نظام يساعد الشركات على تحديد السعر الصحيح والتكلفة الصحيحة، وتقليل مخاطر عدم الحصول على ربح كاف، والحصول على تطوير أسرع وأفضل منتج منافس في السوق (Baharudina & Jusoh, 2015: 527). أن نظام التكلفة المستهدفة تستند إلى ستة مبادئ رئيسية ومتراقبة، وتحصر المبادئ الآتية: (السعر يقود الكلفة (قيادة السعر تكلفة)، التركيز على مرحلة تصميم المنتج، التركيز على الزبون (العميل)، التنسيق بين الوظائف، المشاركة في سلسلة القيمة، تحديد كلفة دورة المنتج (Datar&Rajan, 2020: 526).

ب. خصائص نظام التكلفة المستهدفة (TC): يتميز نظام التكلفة المستهدفة بالعديد من الخصائص من أهمها (Henri & Wouters, 2017: 15):

1. يعتمد في تخطيط وتصميم وإنتاج المنتج في متغيرات البيئتين الداخلية والخارجية للشركة.
2. يختلف عن الطرق التقليدية بتطبيقه في مرحلة تطوير وتصميم المنتج.
3. لا يعمل النظام على مراقبة التكاليف بالمعنى التقليدي، إلا أنه يعمل على خفض الكلف وتحديد السعر الأمثل وهامش الربح المرغوب فيه.
4. يجعل الشركة مبدعة ومبتكرة وتمتلك قدرات ديناميكية تساعدها على البقاء في السوق التنافسي.
5. أنه مصمم لتلبية حاجات الزبون ورغباته خلال مرحلة تصميم المنتج.

ج. مزايا تطبيق نظام التكلفة المستهدفة (TC): الميزة الرئيسية من تبني نظام التكلفة المستهدفة هي تركيزه على مراحل تصميم وتحطيم المنتج لذلك فإن هذه المرحلة تمتلك أقصى تأثير في تحديد مستوى التكاليف، وقد وردت مجموعة من النقاط المميزة لنظام التكاليف المستهدفة يمكن إدراجها في الآتي (زعرب وعوضة، 2012):

1. تزويد الإدارة بأساليب وطرق تحليلية لتطوير المنتجات الجديدة.
2. مساعد على خلق مسبق تنافسي للشركة من خلال التركيز على الإدارة الموجهة بالسوق العميل.
3. أنه منهج رقابي شامل يخضع التكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وتحطيم الخدمة إلى ما بعد البيع ويشمل الأداء الداخلي والخارجي معاً.
4. خلق وتطوير ابتكارات الشركة من خلال حصر التصميم وعمليات الإنتاج في حدود تكلفة محددة مسبقاً وبناءً على معطيات السوق.

5. لا يقتصر دور المحاسب الإداري في ظل نظام التكلفة المستهدفة على مجرد قياس أنشطة الأعمال والتقرير عنها، وإنما يمتد ليشترك مع فرق العمل في مبادرات تصميم وتطوير المنتجات.

- د. خطوات ومراحل تطبيق نظام التكلفة المستهدفة: يتم تطبيق نظام التكلفة المستهدفة (TC) من خلال المراحل الآتية (VASILE, 2013: 118) و (ابو يوسف، 2016: 33):
1. تقدير سعر السوق المستهدف وحجم المبيعات: ذلك السعر المقدر للمنتج الذي يكون المستهلكون المرتفقون على الاستعداد لدفعه.
 2. تحديد الربح المستهدف: يرتبط الربح المستهدف بالأرباح المخططة للشركة، و هو الربح الذي تسعى الشركة في الحصول عليه بعد القيام ببيع أي منتج معين.
 3. تحديد التكلفة المستهدفة: يتم تحديد التكلفة المستهدفة لوحدة المنتج بطرح هامش الربح المرغوب من سعر البيع المحدد في السوق الوصول إلى التكلفة المستهدفة.
 4. استخدام هندسة القيمة: يتضمن تحليل المنتج إلى العديد من العناصر لتحديد الوظائف الرئيسية والخصائص المفضلة للمنتج للوصول إلى التوازن المطلوب للأداء والتكلفة.
 5. تقدير التكلفة و استخدام التحسين المستمر في التكاليف ورقابة العمليات التشغيلية لتحقيق تخفيضات إضافية في التكلفة.
 6. مقارنة التكلفة المستهدفة بالتكلفة المقدرة. بهدف اتخاذ القرار النهائي.

3. نظام سلسلة القيمة (VC) (Value Chain)

أ. مفهوم نظام سلسلة القيمة (VC): إن نظام سلسلة القيمة هي نظام يتطلب دراسة كل أنشطة الشركة الداخلية والخارجية بحيث يتم ترتيب وتنظيم تلك الأنشطة على وفق الهيكل التنظيمي واختيار الموارد البشرية، واعتماد الكفاءة القادرة على الاستغلال الأمثل لتلك الموارد بالشكل الذي يساعد في تحقيق أفضل عائد للشركة. أن نظام سلسلة القيمة يربط بين الأنشطة الداخلية والخارجية (الزبيدي، 2014: 42). يعرف نظام سلسلة القيمة بأنه أنشطة الشركة المتعاقبة والمتتالية والتي تضيف منفعة أو فائدة (قيمة) للسلع أو الخدمات إذ يجري ترتيب أنشطة الشركة في شكل سلسلة قيمة، والمتمثلة في البحث والتطوير، والتصميم، والإنتاج، والتسويق، والتوزيع، وخدمة الزبائن (Datar & Rajan, 2020). عرف نظام سلسلة القيمة بأنه مجموعة مترابطة من أنشطة تشكيل القيمة، و تبدأ من توفير المواد الأولية الأساسية ولغاية تسليم المنتج أو الخدمة إلى الزبائن (Drury, 2018: 568).

ب. خصائص نظام سلسلة القيمة (VC): هناك عدة خصائص لنظام سلسلة القيمة تساعد على فهم تطبيق النظام و هي بحسب الآتي (الزبيدي، 2014: 43):

1. مساعد في تحليل الأنشطة الاستراتيجية من أجل فهم سلوك التكاليف، أي أنه يعرض الكيفية التي يتحرك بها المنتج من مرحلة المواد الأولية إلى أن يصبح منتجاً نهائياً.
2. التركيز على اقتصadiات الارتباط بين الشركة ومورديها، والتي قد تكون سبباً مباشراً في خفض التكاليف، أو زيادة تمييز المنتج (Hilton & Platt, 2014: 60).
3. التكامل والتنسيق بين جهود كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين قدرات كل نشاط من هذه الأنشطة.

ج. مزايا نظام سلسلة القيمة (VC): من أبرز مزايا نظام سلسلة القيمة هي (نور، 2015: 47):

1. تحسين الموقف التكاليفي للشركة، وبالتالي تدعيم قدرتها التنافسية في السوق المحلية والعالمية.
2. إتاحة الفرصة لإدارة تحليل مجموعات التكلفة، ومبانيها، ومن ثم تخفيض التكلفة الإجمالية.
3. تحديد مجموعات جديدة من محركات التكلفة نتيجة للتقسيم الجديد لأنشطة الشركة.
4. يؤدي تحليل أنشطة القيمة إلى الكشف عن الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج جزئياً أو كلياً.
5. التركيز على خفض التكاليف، وتحديد طرق تحسين العوائد.
6. يساعد الشركة في إبراز مؤشرات الأداء وتوضيحها لنظام المعلومات الإدارية، وتحسين اتخاذ القرارات.

د. خطوات تطبيق نظام سلسلة القيمة: تكون خطوات نظام سلسلة القيمة كما يأتي (بن فطمية، 2019: 28):

1. تحديد أنشطة سلسلة القيمة : ينتج عن هذه الخطوة تحديد الأنشطة الأساسية، والأنشطة الداعمة التي تشكل سلسلة القيمة الخاصة بالشركة.
2. تحديد الأنشطة الاستراتيجية: وتعتمد هذه الخطوة على تحديد كل من مواصفات المنتج التي تعد قيمة من وجهة نظر العميل الحالي، والمواصفات المتوقعة أن تكون قيمة للعميل المستقبلي. وقد تشمل هذه المواصفات على الجودة أو السعر المنخفض الخ.
3. بعد تحديد هذه المواصفات يجب على الشركة أن تحدد ما الأنشطة المسؤولة عن تحقيق هذه المواصفات التي يمكن عدها أنشطة استراتيجية مسؤولة عن تحقيق ميزة تنافسية.
4. تحديد تكلفة كل نشاط.
5. إدارة سلسلة القيمة بصورة أفضل من المنافسين.

ثانياً: جودة المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات الإدارية:

مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للعرض الذي أعد من أجله، أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، وبذلك فالجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل، ومشبعة لحاجته في حدود المقابل الذي يدفعه (هلالي و عمران، 2016: 21). مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الإداري والاقتصادي في الشركات، ازدادت الحاجة إلى معلومات مفيدة من بينها معلومات المحاسبة الإدارية التي تستخدم لأجل اتخاذ قرارات جيدة وفعالة، ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من ملائمة و مصداقية وما تتحققه من منفعة لمستخدميها، كما أنها تعني قيمة المعلومات التي يتمثل دورها في التقليل من حالة عدم التأكيد عند المستفيدين منها، وبالتالي يفترض أنها تشعرهم بالقدرة على اتخاذ القرارات التي تكون أقل ضررا وأكثر نفعا، أي: أنها سوف تؤدي إلى زيادة الأرباح والتقليل من الخسائر (أبونصار و حميدات، 2020: 18). كما تتحدد جودتها بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات.

1. عناصر جودة المعلومات (الخصائص النوعية للمعلومات): إن عناصر جودة المعلومات هي تلك الخصائص واجب توفرها في المعلومات لكي تكون المعلومات أكثر فائدة لمستخدميها من أجل اتخاذ قرارات رشيدة. إن المحاسبة الإدارية تضحي إلى حد ما بالدقة المحاسبية إذ تستخدم جميع الوسائل الإحصائية في تحليل البيانات المحاسبية حتى تتمكن الإدارة من اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب، ولذلك فإن بياناتها أقل من بيانات المحاسبة المالية (حسين، 2017: 370). ولكي تكون معلومات المحاسبة الإدارية مفيدة يجب أن تكون ملائمة وأن تمثل بصدق ما تريده تمثيله، وتزيد وتتعزز الفائدة من المعلومات إذا كانت قابلة الفهم وتقدم في الوقت المناسب. و على رغم من اختلاف الكتاب في عرض وتناول الخصائص النوعية إلا أنه يتم التركيز في النهاية على جودة وقيمة وأهمية تلك المعلومات. تقسم الخصائص النوعية للمعلومات إلى مجموعتين: الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة ، التمثيل الصادق)، و الخصائص المعاززة أو الداعمة للخصائص النوعية (القابلية لفهم، والتوفيق المناسب، والقابلية للتحقق، والقابلية للمقارنة) (حميدات، 2020: 8-13).

2. الخصائص النوعية الأساسية (Fundamental Qualitative Characteristics): و تتضمن الآتي:

أ. الملاءمة (Relevance): المعلومات الملائمة هي المعلومات القادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، لكي تكون المعلومات المعروضة في التقارير ملائمة يجب أن تكون ذات صلة بالقرار، وبالتالي تؤثر على القرارات الاقتصادية والإدارية للمستخدمين ويحدث فرق في تلك القرارات بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعديل عملية التقييم السابقة (أحمد، 2019: 25). وتعد المعلومات ملائمة وقدرة على إحداث فرق في القرارات إذا كانت تتميز بالقيمة التنبؤية (Predictive Value) أو القيمة التأكيدية (Confirmatory Value) أو كلاهما(الشيرازي، 1990: 184). ويهتم مستخدمو المعلومات المحاسبية بالتنبؤ للكثير من البنود(حميدات، 2020: 10). وترتبط ملاءمة المعلومات بطبيعة المعلومات وأهميتها النسبية، وتعد المعلومات مادية (ذات أهمية نسبية) إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات، ولم يحدد الباحثون والكتاب معياراً أو نسبة محددة للأهمية النسبية إذ يعود ذلك لحجم الشركة وطبيعة عملياتها وغيرها من العوامل.

ب. التمثيل الصادق (Faithful Representation): فضلاً عن أن تكون المعلومات ملائمة يجب أن تمثل وتعرض بصدق الطواهر والأحداث التي تريد التعبير عنها، والتمثيل الصادق يقصد به أن المعلومات تمثل وتعبر عن جوهر الطواهر والأحداث

بدلاً من الشكل القانوني لها فقط (خاصية الجوهر فوق الشكل- Substance over form) (أحمد، 2019: 27). ولكي تصور المعلومات الأحداث والعمليات والظواهر بصدق يجب أن تعظم وتعزز الصفات الآتية: أن (تكون كاملة، ومحايدة، وخلالية من الأخطاء) ولا يتوقع أن تتحقق هذه الصفات بالكامل لكن المقصود أن تتحقق لأقصى قدر ممكن (حميدات، 2020: 10); وتعني خاصية كاملة (Complete) أن تعبر المعلومات عن كافة المعلومات الضرورية لفهم مستخدمي المعلومات للغرض الذي يتم التعبير عنه، بما في ذلك المعلومات الوصفية والتوضيحية. وتعني خاصية الحياد (Neutral) أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة، وتكون المعلومات محايدة عندما لا يتم إعداد وعرض التقارير والقوائم لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات على حساب الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض أو هدف محدد وإنما للاستخدام العام ودون تحيز (حميدات، 2020: 11). أما خاصية الخلو من الأخطاء (Free from error) فيقصد بها أن لا تكون هناك أخطاء أو حذف في وصف وبيان الأحداث الاقتصادية، ولا يوجد أخطاء في عملية معالجة المعلومات التي ينتجها النظام.

3. مقاييس جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير الموجهة إلى إدارة الشركات: يمكن التعبير عن مستوى جودة المعلومات الذي يستخدم لتلبية احتياجات الإدارة بالمقاييس الآتية (حسين، 2017: 373):

1. الدقة: كلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودتها.
2. المنفعة: تتمثل المنفعة في عنصرين: هما صحة المعلومة، وسهولة استخدامها.
3. الفاعلية: مدى تحقيق أهداف الشركة أو متى اتخاذ القرار من خلال استخدام الموارد المتاحة.
4. الكفاية والكافأة: تترافق كفاية المعلومات على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى استيعابها من أعضاء الفريق الإداري ويقصد بالكافأة تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد.
5. التنبؤ: هو وسيلة يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث المستقبل، ويستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. فإن جودة المعلومات تقاس بقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكيد.
6. التوفيق: يعد التوفيق عنصراً مهماً من عناصر النجاح في اتخاذ القرار، إذ لا فائدة من المعلومات إذا لم تتوفر لمتخذ القرار في الوقت المناسب.

4. الخصائص الشخصية وتأثيرها على جودة المعلومات:

إن توفر ممارسين أكفاء لحل المشكلات المحاسبية باستخدام كل من الحكم المهني وتطبيق معايير أخلاقية، سيؤثر بشكل إيجابي في إعداد التقارير و توفير المعلومات، فالكفاءة المهنية والسلوك الأخلاقي لهما أهمية بالغة عند إعداد التقارير، فالكفاءة والسلوك الأخلاقي لدى المحاسب كفيلين بتقليص مقدار مساحة التحيز في التقارير وبالتالي زيادة درجة الموثوقية في المعلومات التي تحملها هذه التقارير لمستخدميها (هاللي و عمران، 2016: 62). إن مستخدمي المعلومات هم في الغالب صناع القرارات لأنهم يعتمدون على المعلومات المحاسبية الإدارية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، ولكن الحكم مناسباً عادة على المعلومات فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخد القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية، ومن أهم هذه الصفات القدرة على فهم محتوى المعلومات، و القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات، و الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات خلال مدة زمنية سابقة. فمن غير المعقول أن تستخدم المعلومات المحاسبية من قبل شخص لا يفهم الحد الأدنى لما يمكن أن تعبّر عنه المعلومات المحاسبية ومن ثم يتم الحكم على المعلومات المحاسبية من خلال ذلك المستخدم بأنها غير جيدة أو غير مفيدة (أحمد، 2019: 56).

ثالثاً: عملية اتخاذ القرارات الإدارية

عملية اتخاذ القرار هي عملية الاختيار الرشيد بين البديل المتأتية لتحقيق هدف معين، وأن اتخاذ قرار معين لا يتم إلا بوجود مشكلة قائمة أو يتوقع حدوثها، وتعزز عملية اتخاذ القرار بأنها مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تبدأ بتشخيص المشكلة وتنتهي بتقييم فعالية البديل الذي يتم اختياره لحل مشكلة معينة أو لمواجهة حالات طارئة أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة (كنعان، 2010: 85). إن عملية اتخاذ القرار الإداري هو ذلك الجهد الذهني المبذول من طرف شخص أو مجموعة من الأشخاص المختصين في الإدارة بالاعتماد على قدراتهم وثقافتهم وخبراتهم الذاتية أو مستعملين دراسات جميع معلومات للوصول إلى قرار معين (القاضي، 2010: 36). إن عملية اتخاذ القرارات الإدارية هي جوهر الأداء السليم لمختلف المديرين وفي مختلف مستوياتهم الإدارية تقوم بمختلف الوظائف الإدارية، وتعد عملية عقلانية رشيدة، ويمكن النظر إلى أنها نشاط مستمر وقد تتخذ هذه القرارات بشكل روتيني، كما قد تكون من الأهمية والخطوات بحيث تستلزم مدة طويلة من التحليل والدراسة والبحث.

اتخاذ القرارات الإدارية هي عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، وعندما تتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضا تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال والتعديلات التي سوف تجريها على الخطة، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت وهكذا تجري عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها (الصيرفي، 2008: 104). إن أهمية القرار تعادل أهمية المعلومات التي اعتمد عليها في صنعه إلى درجة أن بعض الكتاب اعتمد في التمييز بين الشركات الناجحة والشركات الفاشلة (الإدارات الناجحة والفاشلة) على أساس مدى النجاح في صنع القرار واتخاذة.

1. خصائص القرارات الإدارية وعناصرها وخطواتها: يتصف القرار الإداري بخصائص تمليها ظروف اتخاذة وأداته صنعه وأداته وهو حاله تبعاً للمواقف والحالات المختلفة التي يواجهها متخد القرار وبناء على ذلك فإننا سنعرض لخصائص القرارات الإدارية التي نوجزها في: (الصفة الاجتماعية - التأثير بعوامل ذات صبغة إنسانية واجتماعية، الامتداد في الماضي والمستقبل، المخاطرة، التعقيد والصعوبة، الاعتماد على الحقائق العلمية، الاعتماد على الجهود الجماعية المشتركة) (حامد، 2020: 90).

إن عمليات صنع القرارات الإدارية تتكون من مجموعة من العناصر يمكن تلخيصها في: (المشكلة، بيئة القرار، متخد القرار، أهداف القرار، وجود بدائل ملائمه على الأقل، ترتيب البدائل، التتبؤ، الاختيار بين البدائل) (مصطفى، 2007: 55).

تمر عملية اتخاذ القرارات الإدارية بعدة خطوات تعد كل خطوة أساساً لا غنى عنها لانطلاق للخطوة التي تليها، وتمثل في: (تحديد المشكلة، تحليل المشكلة من خلال جمع البيانات والمعلومات، تحديد البدائل، تقييم البدائل الممكنة، الاختيار بين البدائل (اختيار أفضل حل)، تنفيذ القرار، متابعة القرار) (حامد، 2020: 96).

2. العوامل المؤثرة في القرارات الإدارية: هناك عدة عوامل تحكم عملية اتخاذ القرارات منها طبيعة المشكلة، الوقت المتاح لحل المشكلة، نمط الشركة وسياسة اتخاذ القرار فيها، كفاءة وخبرة المتخد القرار، الموقف المادي وإمكانيات الشركة. تتمثل العوامل المختلفة التي تؤثر على عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الآتي :

أ. عوامل البيئة الخارجية: وتشمل الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع. وتطورات التقنية والتكنولوجية والقاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية. والظروف الإنتاجية القطاعية مثل المنافسين والموردين والمستهلكين. ودرجة المنافسة في السوق (كنعان، 2010: 1183).

ب. عوامل البيئة الداخلية: وتشمل سياسات ونظم العمل في الشركة. وطبيعة وإمكانية الموارد البشرية المتاحة داخل الشركة، حجم الشركة وسمعتها، كذلك قوتها المالية والتنافسية، و الأساليب والمناهج المتبعة في اتخاذ القرارات (بوالصوف وبوالزيت، 2019: 100).

ج. عوامل شخصية ونفسية: وهذه العوامل تشمل كل من له علاقة باتخاذ القرار و الذين يشاركونه في صنع القرار، وهذه العوامل قد تكون: عوامل نفسية أو عوامل شخصية.

د. عامل الزمن: يشكل توقيت بروز المشكلة وتحديدها بدقة أهمية كبيرة للسير السليم لبقاء مراحل صنع القرار وسرعة المعالجة لأن الزمن لا ينتظر والقرار السليم الذي يتخذ اليوم قد لا يصلح بعد مرور ساعة من الزمن (ماجد، 2015: 84).

3. دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين مستوى جودة القرارات الإدارية: إن الوظيفة الأساسية للمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية هو زيادة المعرفة أو تخفيض مخاطر حالات عدم التأكيد لدى مستخدمي هذه المعلومات مما يساعدهم على اتخاذ الإجراءات أو القرارات الهدافة في إطار موضوعي (باغي، 2010: 174). وأن معلومات المحاسبة الإدارية تتميز عن غيرها من المعلومات الوظيفية بأنها ملائمة ودقيقة وقابلة للتحقق والفهم والتوفيق المناسب، لذلك تعد أكثر فاعلية في مساعدة متخد القرار في الوصول إلى الحلول المناسبة (حسون، 2015: 150). تحتاج الشركات الحديثة إلى نوع معين من المعلومات المحاسبية تتناسب مع نوعية المشكلات الإدارية المعاصرة والطرق العلمية التي تطبق في اتخاذ مثل هذه القرارات، وتقييد المعلومات المحاسبية الإدارية في اتخاذ القرارات سواء كانت قرارات تخطيط أو رقابة أو تنفيذ. وإذا كان جوهر العملية الإدارية هو اتخاذ القرارات فإننا سوف نركز على تلك المعلومات المفيدة لغرض اتخاذ القرارات الإدارية وتحسين نوعية وجودة مثل هذه القرارات بصفة عامة، فلا يمكن لأي مستوى إداري أن يتخذ أي قرار بشأن أي وظيفة من وظائف الإدارة إلا بالاعتماد على المعلومات الملائمة (Laudon & Laudon، 2015: 150).

55 Laudon, 2010: إن من أهم أسباب وجود المحاسبة الإدارية وتطورها المستمر هو قدرتها في توفير المعلومات الملائمة لمواجهة احتياجات الإدارية بمستوياتها المختلفة و تعد أساساً لاتخاذ القرارات الإدارية.

إن الحاجة إلى المعلومات تظهر في جميع مراحل القرار سواء في تحديد وتحليل المشكلة، أو وضع وتحديد وتقدير البدائل المتاحة وتقدير احتمالات حدوثها ونتائجها. و تعد الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرارات من أهم الأغراض التي تحفظ الشركات بالمعلومات من أجلها. في كل الأحوال كلما توفرت المعلومات الملائمة كلما زادت نسبة اتخاذ قرارات سلية ورشيدة. وعلى هذا تسعى الشركات الحديثة إلى الحصول على المعلومات وتحليلها، ومن ثم تفسيرها واتخاذ القرار المناسب. والجدير بالذكر أن عملية اتخاذ القرار هي عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد اتخاذ القرار فقد تستوجب نتائج القرار اتخاذ قرارات جديدة (Saban & Efeoglu, 2012: 112).

4. دور نظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية: يعتمد تطبيق مفاهيم الإدارة في الشركة على أربع وظائف رئيسية تتمثل في التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، إذ تظهر عملية اتخاذ القرار في مختلف هذه الوظائف بمثابة القلب النابض للإدارة القائمة. تسهم نظم المحاسبة الإدارية بدور استثنائي في حياة الشركات، وفي نجاح إدارتها، وفي تحقيق أهدافها وغالياتها، وينجس هذا الدور في توفير المعلومات بالأوصاف المطلوبة للإدارات صانعة القرار، إذ تعادل أهمية القرارات بالضرورة أهمية المعلومات المعتمدة في صنعها (Atkinson et. al., 2012: 105). إذ إن النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية تعد المصدر الرئيس للمعلومات التي يعتمد المديرون عليها في اتخاذ قرارات العقلانية والرشيدة (عبدالقادر، 2018، 42). إن إدارات الشركات تدرك مدى الحاجة إلى التحول من أسلوب الإدارة الارتجالية إلى أسلوب الإدارة المخططة الواقعية، وتمثل الطريقة إلى تحقيق هذا التحول في استخدام الأساليب الرياضية الحديثة ونظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في مجال صنع القرارات.

المبحث الثالث: الجانب الميداني للبحث

يتم تفسير وتحليل وعرض نتائج الجانب الميداني للبحث في هذا المبحث بالاعتماد على المعلومات التي يتم جمعها من خلال استماراة الاستبيانة. الأول يتناول المعلومات الشخصية الخاصة المستجيبين و يتكون من ثمانية أسئلة، و يتضمن الثاني اختبار صدق و ثبات محاور الاستبيانة و عرض و تحليل فقراتها فهو عبارة عن مجال البحث الميداني وقد احتوى هذا القسم على مجموعة من أسئلة بلغ عددها (26) سؤالاً موزعاً على ثلاثة محاور، و يتضمن الثالث اختبار فرضيات البحث، في ضوء طبيعة موضوع البحث فإن مجتمع البحث يتكون من الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق و تمثل عينة البحث في (18) شركة صناعية، و يتكون أفراد مجتمع البحث من المديرين و رؤساء الأقسام و المحاسبين والمدققين والإداريين في هذه الشركات وذلك بهدف تحقيق أهداف البحث، و لقد تم توزيع (180) استبيانة على جميع أفراد العينة المبحوثة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (1): أسماء الشركات عينة البحث و عدد الاستمارات الموزعة والمسترددة

رقم	أسم شركة/معمل	مجال عمل	استماراًت موزعة	استماراًت مسترددة	استماراًت غير مسترددة	نسبة استرداد
1	معمل دلتا سمنت	صناعة اسمنت	12	10	2	83%
2	معمل اسمنت كاسن	صناعة اسمنت	12	11	1	92%
3	معمل اسمنت تاسلوجة	صناعة اسمنت	13	12	1	92%
4	معمل اسمنت بازيان	صناعة اسمنت	12	12	0	100%
5	معمل اسمنت ماس	صناعة اسمنت	15	15	0	100%
6	ماس ستيل	صناعة ستيل	12	10	2	83%
7	سيتي ستيل	صناعة ستيل	10	8	2	80%
8	سليماني ستيل	صناعة ستيل	10	10	0	100%
9	شركة بايونير	صناعة أدوية	20	18	2	90%



88%	1	7	8	صناعة غذاء	شركة كرين عراق	1 0
80%	2	8	10	صناعة غذاء	معلم چیاو	1 1
83%	1	5	6	صناعة غذاء	معلم کاشو	1 2
71%	2	5	7	میاه ومشروبات غازیة	معلم میاه سلیمانی	1 3
83%	1	5	6	میاه ومشروبات غازیة	معلم میاه کانی سارد	1 4
100%	0	6	6	میاه ومشروبات غازیة	معلم میاه جام	1 5
71%	2	5	7	صناعات أخرى	شركة اسیا نویل	1 6
100%	0	8	8	صناعات أخرى	معلم طابوق ناسو	1 7
83%	1	5	6	صناعات أخرى	معلم سوره	1 8
89%		20	160	180	مجموع	

المصدر: من إعداد الباحثان.

الجدول (2): العدد والنسبة المئوية للاستثمارات الموزعة والمسترددة والصالحة للتحليل

استثمارات صالحة للتحليل		استثمارات غير صالحة للتحليل		استثمارات مسترددة		استثمارات غير مسترددة		استثمارات موزعة	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
94%	150	6%	10	89%	160	11%	20	100%	180

المصدر: من إعداد الباحثان.

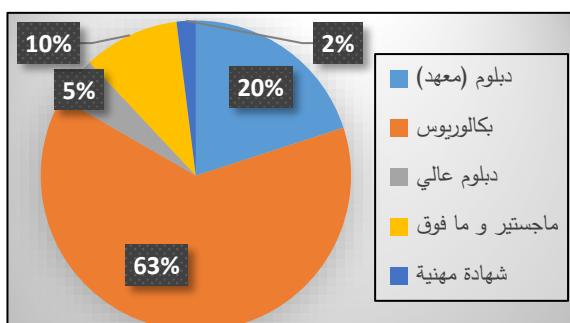
بالرجوع إلى الجدول (2) نلاحظ أن درجة الاستجابة الإجمالية لفئات عينة البحث بلغت نسبة (89%)، و نسبة الاستثمارات الصالحة للتحليل بلغت نسبة (94%) من الإستثمارات المسترددة. تم تفريغ و تحليل بيانات الاستبانة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

بهدف استكمال الجانب الميداني قام الباحثان باستخدام بعض الأساليب الإحصائية وهي:

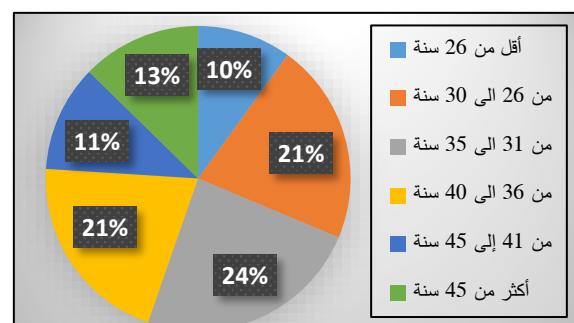
- جداول التكرارات والنسبة المئوية و الرسم البياني لعرض المعلومات الشخصية.
- ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) قدرة الأداة المستخدمة (استبيان) على القياس المقصود من قياسه.
- معامل ارتباط الرتب سبيرمان (Spearman) لمعرفة مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمحور الإستبانة.
- الأهمية النسبية والانحراف المعياري (Standard Deviation) والوسط الحسابي الموزون (The Weighted Mean) و اختبار مربع كاي (Chi-squared²) لتحليل اسئلة المحاور.
- اختبار تحليل انحدار (Regression analysis) لاختبار الفرضيات.

أولاً: تحليل المعلومات العامة (الشخصية) لأفراد عينة البحث:

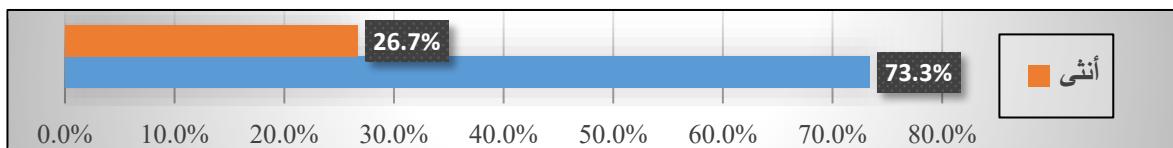
- توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر: يتضح من خلال الشكل (2) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تقع أعمارهم ضمن الفئات العمرية (من 31 إلى 35 سنة) إذ بلغت نسبتهم (24%)، وأدنى نسبة من الفئة العمرية (أقل من 26 سنة) إذ بلغت نسبتها (10%) من أفراد عينة البحث.
- توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي (المؤهل العلمي): يشير الشكل (3) أن غالبية أفراد عينة البحث هم من حملة شهادة البكالوريوس إذ بلغت نسبتهم (63.3%)، وأن أفراد العينة من حملة شهادة الماجستير أو ما يعادلها فما فوق فقد بلغت نسبتهم (10%)، وأن أقلية أفراد عينة البحث هم من حملة الشهادات المهنية إذ بلغت نسبتهم (2%). و هذا يدل على أن غالبية الأفراد المستجوبين هم من ذوي المؤهلات العلمية و يمكن اعتماد إجاباتهم لاختبار الفرضيات.
- توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس: نلاحظ من خلال الشكل (4) أن النسبة الكبرى من المستجوبين بحسب متغير الجنس كانوا من الذكور وبنسبة (73.3%)، أما الإناث فكانت نسبتها (26.7%). وبيؤكد هذا المؤشر على أن الشركات المبحوثة تعتمد في غالبية أعمالها على الذكور في إنجاز الأعمال، كما تهتم أيضاً بتشغيل الإناث ضمن كوادرها بنسبة أقل.
- توزيع أفراد عينة البحث حسب الاختصاص العلمي: يوضح الشكل (5) أن غالبية أفراد عينة البحث هم من خريجي قسم المحاسبة، إذ بلغت نسبتهم (41.3%) وهي الفئة الكبرى، وهذا يدعم نتائج البحث كونهم أكثر إماماً بمتغيرات البحث، بينما كان الأقلية من خريجي قسم (التسويق) إذ بلغت نسبتهم (5.3%).
- توزيع أفراد عينة البحث حسب المركز الوظيفي: يبين الشكل (6) أن عدد أفراد العينة الذين يشغلون وظيفة محاسب يشكلون نسبة (33.3%) وهي أعلى فئة، وهذا يدعم نتائج البحث كونهم أكثر إماماً بمتغيرات البحث.
- توزيع أفراد عينة البحث حسب المعرفة المسبقة حول النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية: يتضح من خلال الشكل (7) أن غالبية أفراد عينة البحث لديها معرفة مسبقة حول نظم (أساليب) المحاسبة الإدارية الحديثة ولكن بمستويات مختلفة. أفراد العينة التي لديها معرفة متوسطة بلغت نسبتها (49.3%) وهي تمثل أعلى نسبة، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين لديهم معرفة عالية يشكلون نسبة (26.7%) من أفراد العينة، وهذا يدعم نتائج البحث كونهم أكثر إماماً بمتغيرات البحث و إجاباتهم أكثر واقعية وافية، بينما الأقلية لديها معرفة قليلة إذ بلغت نسبتهم (24%).
- توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة: يلاحظ من الشكل (8) أن أدنى نسبة من الأفراد كانت من الذين لديهم خبرة عملية (من 13 إلى 20 سنة) إذ بلغت نسبتهم (20.7%)، وفي ضوء تلك البيانات يتضح أن نسبة (44%) من أفراد عينة البحث تقع سنوات خدمتهم ما بين (من 5 إلى 12 سنة). بالرجوع إلى البيانات الواردة في الأشكال الآتية، يتضح أن النسبة الكبرى من أفراد العينة يتمتعون بالخبرة العلمية والعملية في مجال اهتمام البحث، وهذا سيخدم البحث ويعزز من نتائجه.
- توزيع أفراد عينة البحث حسب مشاركتهم في دورات تدريبية أو تعليمية حول المحاسبة الإدارية أو أي موضوع يرتبط بها: يبيّن الشكل (9) أن غالبية أفراد عينة البحث لم يشاركوا في دورات تدريبية أو تعليمية حول المحاسبة الإدارية أو أي موضوع يرتبط بها. وأن نسبة قليلة لا تتجاوز (7%) كانوا قد شاركوا في اربع دورات فأقل.



الشكل (3): توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي
 المصدر: من إعداد الباحثان.

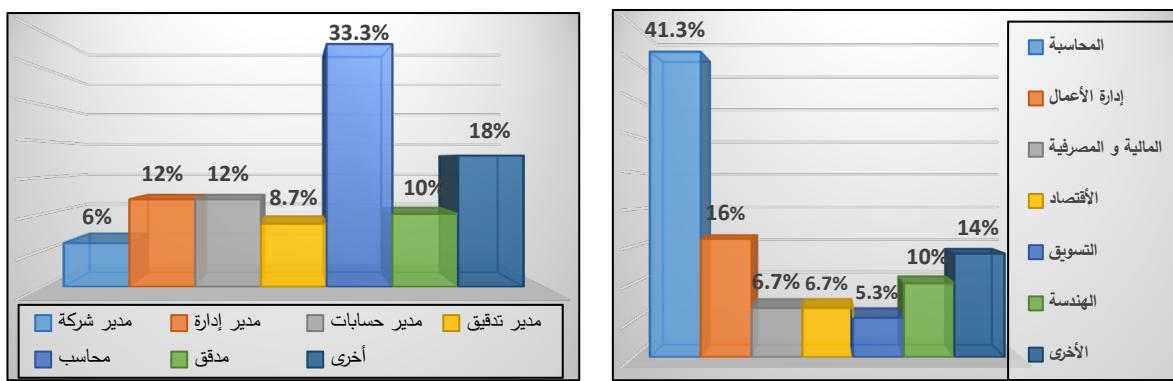


الشكل (2): توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر
 المصدر: من إعداد الباحثان.



الشكل (4): توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

المصدر: من إعداد الباحثان.



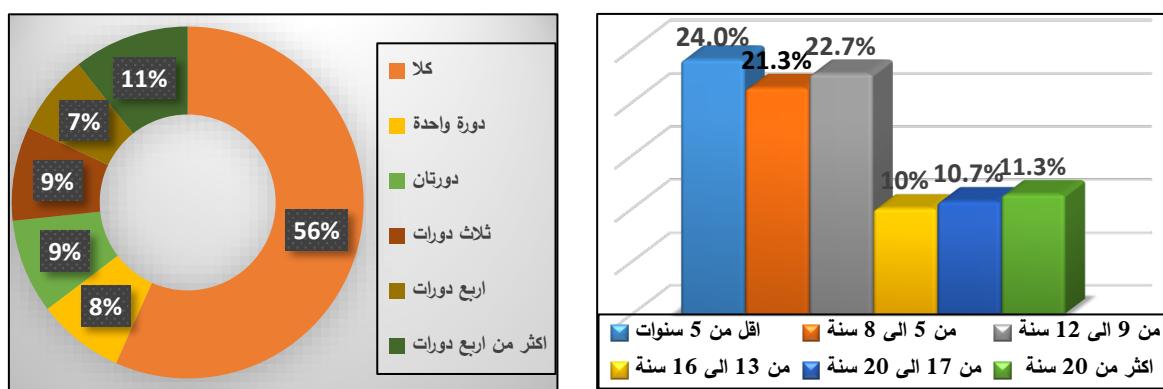
الشكل (5): توزيع أفراد عينة البحث حسب الاختصاص العلمي

المصدر: من إعداد الباحثان.



الشكل (7): توزيع أفراد عينة البحث حسب المعرفة المسبقة حول النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية

المصدر: من إعداد الباحثان.



الشكل (8): توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة

المصدر: من إعداد الباحثان.

المصدر: من إعداد الباحثان.

ثانياً: اختبار صدق وثبات الاستبانة و عرض المعلومات الخاصة بمحاور الاستبانة و تحليلها:

1. اختبار صدق وثبات الاستبانة: يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الأداة النتائج نفسها فيما لو طبقت عدة مرات على المجتمع و عينة البحث نفسه، وقد تم التحقق من ثبات الإستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وتعد قيم معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائياً عندما تكون هذه القيم متساوية أو أكبر من (0.60) على وجه التحديد في البحوث الإدارية والمحاسبية.

الجدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

رقم المحور	عنوان المحور	عدد فقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق (الجذر التربيعي لمعامل الثبات)
X1	تطبيق (استخدام) النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية	10	.830	.91
X2	جودة المعلومات الداعمة والمعززة للقرارات الإدارية	10	.838	.92
X3	دور استخدام المعلومات الناتجة من تبني النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية	6	.794	.89
جميع محاور الاستبانة			.925	.96

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور تساوي (0.925) و هذا يعني أن معامل ثبات الإستبانة مرتفع وبعد ذلك مقبولاً بمستوى جيد جداً عالي من الناحيتين الإحصائية و المحاسبية، وكذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة لكل محور من محاور الإستبانة على حدة، وكذلك كانت قيمة الصدق لجميع محاور الاستبانة متساوية (0.96) وهذا يعني أن معامل صدق الاستبانة مرتفع جداً و تعد مقبولة بمستوى عالي.

2. معامل الارتباط: يبين مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لمحاور الإستبانة:

الجدول (4): معامل الارتباط بين درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة و الدرجة الكلية للاستبانة

رقم المحور	X1			X2			X3			مجموع
	معامل سبيرمان لارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مجموع	معامل سبيرمان لارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	X3	معامل سبيرمان لارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	X2	
X1	.	0.000	0.833	0.000	0.720	0.764	0.000	0.725	0.725	0.000
X2	0.764	0.000	0.866	0.000	0.725	.	0.000	0.725	0.725	0.000
X3	0.720	0.000	0.872	0.000	0.725	1	0.000	0.725	0.725	0.000
	0.833	0.000	1	0.000	0.872	0.872	0.000	0.872	0.872	0.000

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

يوضح الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة احصائيةً عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك تعد جميع مجالات الاستبانة مرتبطة و صادقة لما وضعت لقياسه.

3. عرض و تحليل و مناقشة المعلومات الخاصة بمحاور الاستبانة: تم حساب التكرارات و النسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث من أجل تحديد قيمة كل سؤال في المحور و أهميته بالنسبة للمحور، كما تم إيجاد الانحراف المعياري بهدف عرض التشتت في استجابات عينة البحث، و كذلك حساب الوسط الحسابي لتحديد اتجاه السؤال و مستوى الموافقة عليه. ويتم تفسير الاستجابات في ضوء قيمة مربع (Chi-squared) (K2) بحيث تكون استجابات عينة البحث قد ركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل إذا كان مستوى معنوية العنصر أقل من (0.05). مع العلم أنه قد تم ترتيب العبارات حسب أكثر أهمية نسبية إلى أقل أهمية نسبية، و عند تساوي فقرات الأهمية النسبية يتم الترتيب لصالح الأقل التشتت (انحراف معياري).

أ. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بفقرات المحور الأول:
 الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية والانحراف المعياري والوسط الحسابي ومستوى الموافقة والترتيب و قيمة مربع كاي (χ^2) لاستجابات عينة البحث للمحور الأول

الافتراض	مستوى المعرفة	قيمة مربع كاي (χ^2)	ترتيب المحور	ترتيب الفقرة	مستوى المعرفة	وسط معياري	انحراف معياري	الأهمية النسبية	لا اتفاق بشدة	لا اتفاق	محايد	اتفاق	اتفاق بشدة	الفقرات
									ت	ت	ت	ت	ت	
									%	%	%	%	%	

1. إن استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) يحسن عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال:

قبول	0.00	130.33	4	3	عالية	4.15	0.798	82.93	1	4	20	72	53	ت	A1
									0.7	2.7	13.3	48.0	35.3	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	134.07	1	1	عالية	4.19	0.757	83.87	1	1	22	70	56	ت	A2
									0.7	0.7	14.7	46.7	37.3	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	120.53	2	2	عالية	4.18	0.812	83.60	1	3	23	64	59	ت	A3
									0.7	2.0	15.3	42.7	39.3	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	134.47	8	5	عالية	4.05	0.771	80.93	1	3	26	78	42	ت	A4
									0.7	2.0	17.3	52.0	28.0	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	103.00	5	4	عالية	4.10	0.873	82.00	2	3	29	60	56	ت	A5
									1.3	2.0	19.3	40.0	37.3	%	
									%	%	%	%	%	%	

2. إن استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) يساعد عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال:

قبول	0.00	116.93	7	3	عالية	4.05	0.801	81.07	1	3	29	71	46	ت	A6
									0.7	2.0	19.3	47.3	30.7	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	95.67	10	5	عالية	4.03	0.912	80.53	3	4	30	62	51	ت	A7
									2.0	2.7	20.0	41.3	34.0	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	127.20	3	1	عالية	4.16	0.913	83.20	3	7	13	67	60	ت	A8
									2.0	4.7	8.7	44.7	40.0	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	136.40	6	2	عالية	4.09	0.806	81.87	2	3	21	77	47	ت	A9
									1.3	2.0	14.0	51.3	31.3	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	121.73	9	4	عالية	4.05	0.814	80.93	1	5	25	74	45	ت	A10
									0.7	3.3	16.7	49.3	30.0	%	
									%	%	%	%	%	%	
قبول	0.00	32.156	-	-	عالية	4.10	0.826	82.09	16	36	238	695	515	ت	مجمو

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

يبين الجدول (5) أن فقرات المحور الأول (تطبيق (استخدام) النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية) قد حازت فقرة الأهمية النسبية على نسبة (82.09%)، و قيمة الانحراف المعياري (0.826)، و معدل (4.10) للوسط الحسابي وهي نسبة و مؤشرات جيدة جداً و يدل على موافقة المستجيبين على فقرات المحور الأول بمستوى عالي. أيضاً يتضح من الجدول قد بلغت قيمة (ك²) (32.156) لجميع فقرات المحور الأول وبلغت القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار (0.00) و عند مقارنة هذه القيمة مع المستوى المعنوي ألفا (0.05) نجد أن هذه القيمة أقل من المستوى المعنوي ألفا (0.05)، وهذا يشير إلى أن (التوزيع الملاحظ) يختلف عن (التوزيع المتوقع)، أي أن استجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن العبارات جميعها تركزت الاستجابات فيها نحو فئة الاستجابة (أتفق).

الفقرة الأولى: أن أفراد عينة البحث يعتقدون أن استخدام نظام التكلفة المستهدفة (Target costing) يعمل على تحسين جودة المعلومات و دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال النقاط الآتية: لقد احتل السؤال (A2) المرتبة (1) من حيث ترتيب الفقرة و ترتيب المحور، الذي يتناول (تشكيل فرق عمل متخصصة لدراسة تكاليف الإنتاج مسبقاً، و الاهتمام بتكليف المنتج في مرحلة التصميم والتخطيط، لمراعاة خفض التكلفة أثناء الإنتاج)، إذ بلغت الأهمية النسبية (83.87%) و الوسط الحسابي (4.19)، في حين بلغ الاختلاف (تشتت) بين آراء أفراد العينة (0.757)، و بلغت قيمة اختبار (ك²) (134.07) و القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.000)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا السؤال بدرجة إيجابية عالي. لقد احتل السؤال (A3) المرتبة (2) من حيث ترتيب الفقرة و ترتيب المحور، الذي يتناول (العمل على زيادة خبرات و مهارات العاملين لغرض تحديد التكاليف، و العمل على التخلص من الزمن المهدور في الإنتاج و تقليل الفاقد والحد من التالف). لقد احتل السؤال (A1) المرتبة (3) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (4) في ترتيب المحور، الذي يتناول (تقديم منتجات ذات مواصفات وجودة ويسعر بيع مستهدف و الذي يناسب إمكانيات المستهلكين و ضمن رغباتهم و إمكانياتهم المادية). و احتل السؤال (A5) المرتبة (4) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (5) في ترتيب المحور، الذي يتناول (تحديد التكاليف الملائمة للإنتاج واستبعاد التكاليف الإضافية، و تحديد الواقع التي يمكن خفض تكاليف الإنتاج فيها، بما يضمن تحقيق الربح المستهدف بالسعر المطلوب). لقد احتل السؤال (A4) المرتبة (5) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (8) في ترتيب المحور، الذي يتناول (يساهم في دعم الإدارة الاستراتيجية للأرباح المستقبلية و يؤدي إلى تحقيق الأرباح المستهدفة من قبل الشركة في المستقبل)، إذ بلغت الأهمية النسبية (80.93%) و الوسط الحسابي (4.05)، في حين بلغ الاختلاف (تشتت) بين آراء أفراد العينة (0.771)، و بلغت قيمة اختبار (ك²) (134.47) و القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.000)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا السؤال بدرجة إيجابية عالي.

الفقرة الثانية: إن استخدام نظام سلسلة القيمة (Value chain) يحسن جودة المعلومات ويساعد عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال النقاط الآتية: لقد احتل السؤال (A8) المرتبة (1) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (3) في ترتيب المحور، الذي يتناول (حساب تكلفة المنتج بشكل أدق و وبالتالي خفض التكلفة، مما يؤدي إلى تقديم منتجات منافسة للمنتجات البديلة الأخرى)، إذ بلغت الأهمية النسبية (83.20%) و الوسط الحسابي (4.16)، في حين بلغ الاختلاف (تشتت) بين آراء أفراد العينة (0.913)، و بلغت قيمة اختبار (ك²) (127.20) و القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.000)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا السؤال بدرجة إيجابية عالي. لقد احتل السؤال (A9) المرتبة (2) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (6) في ترتيب المحور، الذي يتناول (يساعد تحديد التكاليف و التدفقات غير الضرورية في الإنتاج وتحقيق الأداء المطلوب بأقل تكلفة وبالجودة العالية، التي تؤدي إلى زيادة أرباح الشركة في المدى الاستراتيجي لها).لقد احتل السؤال (A6) المرتبة (3) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (7) في ترتيب المحور، الذي يتناول (المساهمة في تحقيق الاستمرارية في تحسين المنتجات و ضمان بقاء الشركة و استمرارها ونموها مستقبلاً). لقد احتل السؤال (A10) المرتبة (4) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (9) في ترتيب المحور، الذي يتناول (المساعدة في دراسة و تحليل سلوك المنافسين وتحديد الواقع التي يجب التحرك عليها من أجل تطوير المنتجات لمواجهة منتجات بديلة أخرى و منافستها بهدف تحقيق الميزة التنافسية). لقد احتل السؤال (A7) المرتبة (5) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (10) في ترتيب المحور، الذي يتناول (العمل على تنمية العمل بروح الفريق الواحد إذ لا يمكن تبنيه إلا من خلال تعاون الأفراد في مختلف الإدارات التنظيمية) إذ بلغت الأهمية النسبية (80.53%) و الوسط الحسابي (4.03)، في حين بلغ الاختلاف (تشتت) بين آراء أفراد العينة (0.912)، و بلغت قيمة اختبار (ك²) (95.67) و القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.000)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا السؤال بدرجة إيجابية عالي.

ب. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بفقرات المحور الثاني:

يبين الجدول (6) أن فقرات المحور الثاني (جودة المعلومات المحاسبية التي تدعم وتعزز عملية اتخاذ القرارات الإدارية) قد حازت على نسبة (82.55%) للأهمية النسبية، و قيمة الانحراف المعياري (0.785)، و معدل (4.13) للوسط الحسابي وهي نسبة ومؤشرات جيدة جداً و يدل على موافقة المستجيبين على الفقرات المحور الثاني بمستوى عالي. كما يتضح من الجدول أن قيمة اختبار (کا²) بلغت (57.117) لفقرات المحور الثاني جميعها و القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار يساوي (0.00) و عند مقارنة هذه القيمة مع المستوى المعنوي ألفا (0.05) نجد أن هذه القيمة أقل من المستوى المعنوي ألفا (0.05)، وإن ذلك يشير إلى أن (التوزيع الملحوظ) يختلف عن (التوزيع المتوقع)، أي أن استجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن العبارات جميعها تركزت في فئة الاستجابة (أتفق).

الجدول (6): التكرارات والنسب المنوية والأهمية النسبية والانحراف المعياري والوسط الحسابي ومستوى الموافقة والترتيب وقيمة مربع کا² لاستجابات عينة البحث للمحور الثاني

النحو	مستوى المعنوية	قيمة مربع کا ² المحسوبة	نحو المجموع	نحو المفرد	مستوى المعرفة	وسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	لا	تف	لا	محا	تف	تف	تف	بشدة	الفقرات
									تف	بشدة	تف	يد	تف	تف	تف	بشدة	
									ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
									%	%	%	%	%	%	%	%	

1. إن الملاعنة للمعلومات تعزز عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال:

قبول	0.00	130.27	4	1	عالية	4.15	0.831	82.93	3	1	21	71	54	ت	ت	%	B1	
قبول	0.00	175.67	9	4	عالية	4.07	0.706	81.47	7	1	2	20	89	38	ت	ت	%	B2
قبول	0.00	135.13	10	5	عالية	4.07	0.833	81.33	3	1	8	17	78	46	ت	ت	%	B3
قبول	0.00	124.07	6	2	عالية	4.11	0.782	82.27	7	1	2	26	71	50	ت	ت	%	B4
قبول	0.00	162.00	7	3	عالية	4.09	0.736	81.87	7	1	3	19	85	42	ت	ت	%	B5

2. إن التمثيل الصادق للمعلومات يدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال:

قبول	0.00	194.87	5	4	عالية	4.13	0.708	82.53	2	1	14	92	41	ت	ت	%	B6
قبول	0.00	127.00	1	1	عالية جداً	4.24	0.880	84.80	3	2	20	56	69	ت	ت	%	B7

قبول	0.0 0	138.53	3	3	عالية	4.15	0.745	82.9 3	1 0.7	1 0.7	23 15. 3	75 50. 0	50 33.3	ت %	B8
قبول	0.0 0	130.47	2	2	عالية	4.17	0.775	83.4 7	1 0.7	2 1.3	22 14. 7	70 46. 7	55 36.7	ت %	B9
قبول	0.0 0	104.67	8	5	عالية	4.09	0.854	81.8 7	1 0.7	5 3.3	27 18. 0	63 42. 0	54 36.0	ت %	B1 0
قبول	0.0 0	57.117	-	-	عالية	4.13	0.785	82.5 5	15 1.0	27 1.8	209 13. 9	75 50. 0	499 33.3	ت %	مجم وع

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

الفقرة الأولى: إن ملائمة المعلومات تعزز عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال النقاط الآتية: سؤال (B1) الذي تناول (توفير المعلومات التي ينتج من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية تعد مناسبة و ملائمة لطبيعة القرارات المراد اتخاذها)، حصل على المرتبة (1) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (4) في ترتيب المحور، إذ بلغت الأهمية النسبية (82.93%) و الوسط الحسابي (4.15) و الانحراف المعياري (0.831) و قيمة اختبار (کا²) (130.27) و القيمة الاحتمالية (0.000). ومنه يتضح أن الإستجابات تركزت نحو فئة الاستجابة (أتفق) بمستوى عالي. سؤال (B4) الذي تناول (القدرة على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة تساهم في تخفيض درجة المخاطرة)، حصل على المرتبة (2) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (6) في ترتيب المحور. و السؤال (B5) الذي تناول (المساهمة في توفير معلومات حول التوقعات الحالية والمستقبلية عن طريق تقديم معلومات تاريخية و معلومات حالية محدثة)، حصل على المرتبة (3) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (7) في ترتيب المحور. و السؤال (B2) الذي تناول (تقديم معلومات ذات أهمية نسبية يكون لها صلة وثيقة بالمشكلة و طبيعة القرار المراد اتخاذها)، حصل على المرتبة (4) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (9) في ترتيب المحور. و السؤال (B3) الذي تناول (توفير المعلومات ذات القيمة التنبؤية لزيادة كفاءة وفاعلية عملية اتخاذ القرارات للمساهمة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية للشركة تساهم في تقييم التنبؤات السابقة و إعادة تقييم القرارات المتخذة سابقاً)، حصل على المرتبة (5) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (10) في ترتيب المحور، إذ بلغت الأهمية النسبية (81.33%) و الوسط الحسابي (4.07) و الانحراف المعياري (0.833) و قيمة اختبار (کا²) (135.13) و القيمة الاحتمالية (0.000). ومنه يتضح أن الإستجابات تركزت نحو فئة الاستجابة (أتفق) بمستوى عالي.

الفقرة الثانية: إن التمثيل الصادق للمعلومات يدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال النقاط الآتية: سؤال (B7) الذي تناول (الحد من الأخطاء و الحرص على خلو التقارير من أي معلومات و همية و خالية من الأخطاء الجوهرية لغرض تعزيز المصداقية في تلك المعلومات)، حصل على المرتبة (1) من حيث ترتيب الفقرة و ترتيب المحور. إذ بلغت الأهمية النسبية (84.80%) و الوسط الحسابي (4.24) و الانحراف المعياري (0.880) و قيمة اختبار (کا²) (127) و القيمة الاحتمالية (0.000). ومنه يتضح أن الإستجابات تركزت نحو فئة الاستجابة (أتفق بشدة) بمستوى عالي جداً. سؤال (B9) الذي تناول (القيام بتحليل بنود تكاليف دورة حياة المنتج بناءً على أسس موضوعية دقيقة. و السعي لتقديم المعلومات الكاملة والشاملة)، حصل على المرتبة (2) من حيث ترتيب الفقرة و ترتيب المحور. سؤال (B8) الذي تناول (تمتع المعلومات المستخرجة من تطبيق نظم المحاسبة الإدارية الحديثة بالأمانة والدقة والعدالة في العرض)، حصل على المرتبة (3) من حيث ترتيب الفقرة و ترتيب المحور. سؤال (B6) الذي تناول (اتصاف المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية بخاصية التمثيل الصادق لغرض تعزيز الموثوقية في المعلومات الداعمة للقرارات الإدارية)، حصل على المرتبة (4) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (5) في ترتيب المحور. سؤال (B10) الذي تناول (تقديم معلومات و حقائق صادقة دون حذف أو تغيير لغرض الربط مع مبدأ الصدق في التعبير عن الواقع بالحيادية وعدم التحيز)، حصل على المرتبة (5) من حيث ترتيب الفقرة و المرتبة (8) في ترتيب المحور، و بلغت الأهمية النسبية (81.87%) و الوسط الحسابي (4.09) و الانحراف المعياري (0.854) و قيمة اختبار (کا²) (104.67) و القيمة الاحتمالية (0.000). ومنه يتضح أن الإستجابات تركزت نحو فئة الاستجابة (أتفق) بمستوى عالي.

ج. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بفقرات المحور الثالث:

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية والانحراف المعياري والوسط الحسابي ومستوى الموافقة والترتيب وقيمة مربع كاي (χ^2) لاستجابات عينة البحث للمحور الثالث

النقطة	مستوى المعرفة	قيمة مربع كاي	ترتيب الفقرة	مستوى الموافقة	وسط معياري	الأهمية النسبية	لا أتفق بشدة	لا أتفق	مما يلي	أتفق	أتفق بشدة	الفرات
								ت	ت	ت	ت	
								%	%	%	%	
قبول	0.00	97.36	1	عالية جداً	4.29	0.698	85.73	1	0	15	73	ت C1
								0.7	0.0	10.0	48.7	
قبول	0.00	129.07	4	عالية	4.12	0.835	82.40	1	7	17	73	ت C2
								0.7	4.7	11.3	48.7	
قبول	0.00	131.73	5	عالية	4.11	0.804	82.13	1	5	20	75	ت C3
								0.7	3.3	13.3	50.0	
قبول	0.00	125.73	3	عالية	4.12	0.768	82.40	1	1	27	71	ت C4
								0.7	0.7	18.0	47.3	
قبول	0.00	132.20	2	عالية	4.15	0.757	83.07	1	1	24	72	ت C5
								0.7	0.7	16.0	48.0	
قبول	0.00	105.47	6	عالية	4.07	0.820	81.47	1	2	33	63	ت C6
								0.7	1.3	22.0	42.0	
قبول	0.00	26.970	-	عالية	4.14	0.780	82.87	6	16	136	427	مجم
								0.7	1.8	15.1	47.4	
												مو

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الآلي (SPSS).

يبين الجدول (7) أن فقرات المحور الثالث (دور استخدام المعلومات الناتجة من تبني النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية) قد حاز على نسبة (82.87%) للأهمية النسبية، وقيمة انحراف معياري (0.780)، ومعدل (4.14) للوسط الحسابي كما وهي نسبة ومؤشرات جيدة جداً و تدل على موافقة المستجيبين على فقرات المحور الثالث بمستوى عالي. أيضاً يتضح من الجدول أن قيمة اختبار (كاي²) بلغت (26.970) لفقرات المحور الثالث جميعها والقيمة الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.00) و عند مقارنة هذه القيمة مع المستوى المعياري ألفا (0.05) نجد أن هذه القيمة أقل من المستوى المعياري ألفا (0.05)، وإن ذلك يشير إلى أن (التوزيع الملحوظ) يختلف عن (التوزيع المتوقع)، أي أن استجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن العبارات جميعها تركزت الإستجابات فيها نحو فئة الاستجابة (أتفق).

لقد بلغت كل من الأهمية النسبية (85.73%) والانحراف المعياري (0.698) والوسط الحسابي (4.29) للسؤال (C1)، الذي يتناول (إعداد وتوفير المعلومات الإدارية للشركة بصورة تساعدها في التحديد الدقيق للمشكلات التي تواجه الإدارية ووضع لها البديل المقترنة لمعالجتها)، قد حصل على المرتبة (1) من حيث ترتيب المحور، وبلغت قيمة اختبار (كاي²) (97.36) (0.00) و القيمة الاحتمالية (0.000)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون بشدة على صحة السؤال بمستوى عالي جداً. و أن السؤال (C5) الذي يتناول (توفير مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها. و يساهم في خفض درجة المخاطرة) حصل على المرتبة (2) من حيث ترتيب المحور. السؤال (C4) الذي يتناول (العمل على تقديم المعلومات الإدارية بصورة متتالية و متسللة وسهلة، للمساهمة في صنع القرارات الإدارية و تصحيف مسار القرارات السابقة و تعزيزها والتأنك من فاعليتها) حصل على المرتبة (3) من حيث ترتيب المحور. والسؤال (C2) الذي يتناول (مساعدة الإدارة في رفع الوعي وزيادة المعرفة في مجال استخدام المعلومات الناتجة من تطبيق تلك النظم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة) حصل على المرتبة (4) من حيث ترتيب المحور. والسؤال (C3) الذي يتناول (مساعدة المستويات الإدارية المختلفة في اتخاذ قرارات إدارية رشيدة من خلال

توفير المعلومات المناسبة لقرارات المفاضلة و اختيار البائع) حصل على المرتبة (5) من حيث ترتيب المحور. لقد بلغت الأهمية النسبية (81.47%) و الانحراف المعياري (0.820) و الوسط الحسابي (4.07) للسؤال (C6)، الذي يتناول (التأثير على تحليل العلاقات بين التكلفة والحجم والربح للمساهمة في معرفة مؤشرات الأداء المالي و زيادة القدرة على رفع مستوى الأداء المالي)، و حصل على المرتبة (6) من حيث ترتيب المحور. و بلغت قيمة اختبار (کا²) (105.47) و القيمة الإحتمالية (0.000)، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على صحة السؤال بمستوى عالي.

د. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بجميع محاور الاستبانة:

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية والانحراف المعياري والوسط الحسابي ومستوى الموافقة والترتيب و قيمة مربع کای (کا²) لاستجابات عينة البحث لجميع محاور الاستبانة

النفس	مستوى المعنوية	قيمة مربع کای	أهمية محسوبة (کا ²)	ترتيب المحور	مستوى الموثقنة	وسط بي	انحراف معياري	الأهمية النسبية	لا	اتفق بشدة	لا	اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	الفرات
									افق	افق	افق	افق	افق	افق	افق	
									ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
قبول	0.00	32.156	32.156	3	عالية	4.10	0.826	82.09	16	36	238	695	515	ت	X1	
									1.1	2.4	15.9	46.3	34.3	%		
قبول	0.00	57.117	57.117	2	عالية	4.13	0.785	82.55	15	27	209	750	499	ت	X2	
									1.0	1.8	13.9	50.0	33.3	%		
قبول	0.00	26.970	26.970	1	عالية	4.14	0.780	82.87	6	16	136	427	315	ت	X3	
									0.7	1.8	15.1	47.4	35.0	%		
قبول	0.00	315.84	315.84	-	عالية	4.13	0.797	82.50	37	79	583	1872	1329	ت	مجموع	
									0.9	2.0	14.9	48.0	34.1	%		

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

يبين الجدول (8) أن استجابات عينة البحث لكل محاور الاستبانة قد حازت على نسبة (82.50%) للأهمية النسبية، و قيمة الانحراف المعياري (0.797)، و معدل (4.13) للوسط الحسابي وهي نسبة و مؤشرات جيدة جداً و تدل على موافقة المستجيبين على فقرات كل محاور الاستبانة بمستوى عالي. كما يتضح من الجدول أن قيمة اختبار (کا²) بلغت (315.84) لجميع فقرات كل محاور الاستبانة و القيمة الإحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0.00) و عند مقارنة هذه القيمة مع المستوى المعنوي ألفا (0.05) نجد أن هذه القيمة أقل من المستوى المعنوي ألفا (0.05)، إن ذلك يشير إلى أن التوزيع (الملاحظ يختلف) عن (التوزيع المتوقع)، أي أن استجابات أفراد عينة البحث تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل. ومنه يتضح أن العبارات جميعها تركزت الإستجابات فيها نحو فئة الاستجابة (اتفق).

أن المحور الثالث (X3) الذي تناول (استخدام المعلومات الناتجة من تبني النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية لدعم القرارات الإدارية)، حصل على المرتبة الأولى من حيث ترتيب المحاور. إذ بلغ كل من الأهمية النسبية (82.87%) و الوسط الحسابي (4.14)، في حين وجد اختلاف و تشتت بين آراء أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.780) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا المحور بدرجة إيجابية عالي. و بلغت قيمة اختبار (کا²) (26.970) و القيمة الإحتمالية (0.000) و منه يتضح أن الإستجابات تركزت نحو فئة الاستجابة (اتفق) بمستوى عالي. والمحور الثاني (X2) الذي تناول (جودة المعلومات

الداعمة و المعزز للقرارات الإدارية)، حصل على المرتبة الثانية من حيث ترتيب المحاور. المحور الأول (X1) الذي تناول (تطبيق استخدام) النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية)، حصل على المرتبة الثالثة من حيث ترتيب المحاور. إذ بلغ كل من الأهمية النسبية (82.09%) و الوسط الحسابي (4.10)، في حين وجد اختلاف و تشتت بين آراء أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.826) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا المحور بدرجة إيجابية عالي. و بلغت قيمة (ك²) (32.156) و القيمة الاحتمالية (0.000). ومنه يتضح أن الإستجابات ترکزت نحو فئة الاستجابة (أتفق) بمستوى عالي.

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث

1. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.

قبل البدء بتحليل الانحدار لتحديد التأثير بين المتغيرين، يجب تحديد العلاقة و الارتباط بينهما، كما يأتي:

الجدول (9) نتائج الارتباط الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير	مستوى جودة المعلومات الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية
استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية	0.764
مستوى المعنوية (Sig.)	0.000

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

يتضح من الجدول (9) أن مقدار العلاقة بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية يساوي (0.764) (بالقيمة الاحتمالية (0.000)) وهو أقل من المستوى المعنوي ألفا الذي تم اعتماده في هذا البحث وهو (0.05). و تؤكد أنه توجد علاقة معنوية موجبة و قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية.

بناءً على ما تقدم من نتائج تحليل الانحدار والتي أكدت على وجود تأثير معنوي لمتغير (استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) على متغير (مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية) كما مبين في الجدول (10).

الجدول (10) تأثير استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية على مستوى جودة المعلومات

Beta درجة التأثير	T المحسوبة		DF درجات الحرية	F المحسوبة		(R ²) معامل التحديد	المتغير
	مستوى المعنوي Sig. (قيمة الاختبار		مستوى المعنوية (Sig.)	قيمة الاختبار		
0.764	0.000	14.41 8	1	الانحدار		0.584	النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية
			148	الباقي			
			149	المجموع			

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (10) إلى وجود تأثير معنوي لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية بمعامل تحديد (2R) قدره (0.584)، و تؤكد معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت (207.88) و بالقيمة الاحتمالية (P-value) (0.000) وهو اصغر من مستوى معنوي ألفا (0.05)، وهذا يعني أن هناك تأثيراً لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة،

التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارت الإدارية، ويستخدم اختبار t لتقييم معنوية هذا التأثير، نلاحظ أن قيمة اختبار t معنوي المحسوبة لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية يساوي (14.418)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارت الإدارية، بلغت درجة هذا التأثير (0.764). إذ أنه كلما زاد استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) بما نسبته (100%) زاد مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارت الإدارية بمقدار (76.4%). عليه ترفض فرضية H_0 والتي تنص على أنه "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) وبين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارت الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق". و القبول بالفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) وبين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارت الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق".

أ. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) وبين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارت الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق.

بناءً على ما تقدم من نتائج تحليل الانحدار والتي أكدت على وجود تأثير معنوي لمتغير (استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC)) على متغير (مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارت الإدارية) كما مبين في الجدول (11).

الجدول (11) تأثير استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) على مستوى جودة المعلومات

Beta درجة التأثير	T المحسوبة		DF درجات الحرية	F المحسوبة		(R ²) معامل التحديد	المتغير
	مستوى المعنوي Sig. (قيمة الاختبار		مستوى المعنوية (Sig.)	قيمة الاختبار		
0.683	0.000	11.36 1	1 148 149	الانحدار البواقي المجموع	0.000 129.07	0.466	نظام التكلفة المستهدفة (TC)

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسب الإلكتروني (SPSS).

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (11) إلى وجود تأثير معنوي لاستخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارت الإدارية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية بمعامل تحديد (R^2) قدره (0.466)، وتؤكد معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت (129.07) و بالقيمة الإحتمالية (P-value) (0.000) وهو أصغر من مستوى معنوي ألفا (0.05)، وهذا يعني أن هناك تأثيراً لاستخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارات الإدارية، ويستخدم اختبار t لتقييم معنوية هذا التأثير، نلاحظ أن قيمة اختبار t معنوي المحسوبة لاستخدام النظم التكلفة المستهدفة يساوي (11.361)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لاستخدام النظم التكلفة المستهدفة (TC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارت الإدارية، بلغت درجة هذا التأثير (0.683). إذ أنه كلما زاد استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) بما نسبته (100%) زاد مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لاتخاذ القرارات الإدارية بمقدار (68.3%). عليه ترفض فرضية العدم (H_0) والتي تنص على أنه "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) وبين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية". و القبول بالفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة

إحصائية بين استخدام نظام التكلفة المستهدفة (TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق".

ب. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق.

بناءً على ما تقدم من نتائج تحليل الانحدار والتي أكدت على وجود تأثير معنوي لمتغير (استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) على متغير (مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية) كما مبين في الجدول (12).

الجدول (12) تأثير استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) على مستوى جودة المعلومات

Beta درجة تأثير	T المحسوبة		DF درجات الحرية	F المحسوبة		(R ²) معامل التحديد	المتغير
	مستوى المعنوي Sig.(.)	قيمة الاختبار		مستوى المعنوية (Sig.)	قيمة الاختبار		
0.681	0.000	11.32 8	1 148 149	الانحدار البواقي المجموع	0.000 128.33	0.464	نظام سلسلة القيمة (VC)

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسب الإلكتروني (SPSS).

تشير نتائج التحليل الانحدار في الجدول (12) إلى وجود تأثير معنوي لاستخدام نظام سلسلة القيمة(VC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، وأظهرت نتائج التحليل الانحدار إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية بمعامل تحديد (R²) قدره (0.464)، وتؤكد معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت (128.33) و بالقيمة الإحتمالية (P-value) (0.000) وهو أصغر من مستوى معنوي ألفا (0.05)، وهذا يعني أن هناك تأثيراً نظام سلسلة القيمة (VC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، ويستخدم اختبار t لتقدير معنوية هذا التأثير، نلاحظ أن قيمة اختبار (t) المحسوبة لاستخدام النظام سلسلة القيمة (VC) يساوي (11.328)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لاستخدام نظام سلسلة القيمة(VC) على مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، بلغت درجة هذا التأثير (0.681). إذ أنه كلما زاد استخدام نظام سلسلة القيمة ((VC) بما نسبته (100%) زاد مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية بمقدار (68.1%). عليه ترفض فرضية العدم (H_0) والتي تنص على أنه " لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية "، و القبول بالفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أنه " يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام سلسلة القيمة (VC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة و المعززة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق".

2. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و بين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق.

قبل البدء بتحليل الانحدار لتحديد التأثير بين المتغيرين، يجب تحديد العلاقة و الارتباط بينهما، كما يلي:

الجدول (13) نتائج الارتباط الفرضية الرئيسية الثانية

استخدام المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية		المتغير
مستوى المعرفة (Sig.)	درجة العلاقة	جودة
0.000	0.725	جودة

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

يتضح من الجدول (13) أن مقدار العلاقة بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية وبين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية يساوي (0.725) القيمة الاحتمالية (0.000) وهو أقل من المستوى المعنوي ألفا الذي تم اعتماده في هذا البحث وهو (0.05). لذلك تأكيد على أنه توجد علاقة معرفية موجبة وقوية ذات دلالة بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية وبين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

بناءً على ما نقدم من نتائج تحليل الانحدار والتي أكدت على وجود تأثير معنوي لمتغير (مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية) على متغير (استخدام المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية) كما مبين في الجدول (14).

الجدول (14) تأثير استخدام النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية على مستوى جودة المعلومات

Beta درجة التأثير	T المحسوبة		DF درجات الحرية	F المحسوبة		(R ²) معامل التحديد	المتغير
	مستوى المعنوي Sig. (قيمة الاختبار		مستوى المعنوي (Sig.)	قيمة الاختبار		
0.725	0.000	12.82 4	1 148 149	الانحدار البواقي المجموع	0.000 164.44 0.526	جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة	مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج الحاسوب الإلكتروني (SPSS).

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (14) إلى وجود تأثير معنوي لمستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية على استخدام المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة بمعامل تحديد (R²) قدره (0.526)، وتوارد معرفة هذا التأثير قيمته F المحسوبة والتي بلغت (164.44) وقيمة الاحتمالية (P-value) (0.000) وهو أصغر من مستوى معرفة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن هناك دور لمستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية على استخدام المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، ويستخدم اختبار t لتقييم معرفة هذا التأثير، نلاحظ أن قيمة اختبار (t) معرفة المحاسبة مسؤولية جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة يساوي (12.824)، وهذا يعني وجود تأثير معرفة مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة على استخدام المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، بلغت درجة هذا التأثير (0.725). إذ أنه كلما زاد مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة بما نسبته (100%) زاد استخدام المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية بمقدار (72.5%). عليه ترفض فرضية عدم (H_0) والتي تنص على أنه "لا يوجد تأثير معرفة ذو دلالة إحصائية بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية وبين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق". و القبول بالفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معرفة ذو دلالة إحصائية بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية وبين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/العراق".

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء ما تقدم، يمكن تحديد أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث و كالتالي:

1. من أهم أسباب وجود نظم المحاسبة الإدارية وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر المعلومات المناسبة لمواجهة احتياجات الإدارية بمستوياتها المختلفة و تعد أساساً لاتخاذ القرارات الإدارية.
2. إن الوظيفة الأساسية للمعلومات المحاسبية هي زيادة المعرفة أو خفض مخاطر حالات عدم التأكيد لدى مستخدميها. كلما كانت المعلومات واضحة و ذات جودة كانت احتمالية اتخاذ قرار خاطئ أقل.
3. هناك عدة صعوبات تواجه تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية، تتمثل في عدم المعرفة والإلمام بأساليب المحاسبة الإدارية بشكل عام، وقلة البرامج التدريبية والدورات التأهيلية، وقلة الخبرة في مجال التطبيق للقائمين على المحاسبة الإدارية.
4. تتحدد جودة المعلومات بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات. أن توفر معايير و مقاييس لقياس جودة المعلومات ذات أهمية كبيرة لأن المعلومات بدون توفر هذه المعايير تفقد أهميتها.
5. إن مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية لا تعتمد على خصائص جودة المعلومات فقط، بل تتعادلها إلى خصائص تتعلق بمتخذى القرارات الإدارية.
6. هناك عدة عوامل تحكم عملية اتخاذ القرارات منها طبيعة المشكلة، الوقت المتاح لحل المشكلة، نمط الشركة وسياسة اتخاذ القرار فيها، كفاءة و خبرة متخذ القرار، الموقف المادي وإمكانيات الشركة.
7. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة و قوية بين تطبيق (استخدام) النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية (VC, TC) و بين مستوى جودة المعلومات (الملائمة، التمثيل الصادق) الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.
8. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة و قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة المعلومات الناتجة من تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و بين استخدام تلك المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.
9. إن تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية لها تأثير على عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير معلومات ذات جودة مناسبة لاحتياجات متخذى القرارات الإدارية في الشركات الصناعية في محافظة السليمانية/ العراق.

ثانياً: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة اهتمام إدارات الشركات الصناعية بشكل أوسع بالنظم الحديثة للمحاسبة الإدارية و تطبيقها بهدف تحسين مستوى جودة المعلومات التي تنتجهها و بالتالي زيادة ثقة الإدارة و مستخدمي المعلومات، ويمكن الاستفادة من تجربة الدول و الشركات المتقدمة في مجال تطبيق النظم الحديثة وطريقة تكييفها مع بيئتها.
2. ضرورة إصدار تشريعات حديثة من قبل الجهات الحكومية لتواكب عملية التطور الاقتصادي و التكنولوجي و تكيف الإطار القانوني والتشريعي مع المستجدات الحديثة في مجال العمل المالي و المحاسبي بغرض تشجيع الشركات على تطبيق النظم الحديثة للمحاسبة الإدارية.
3. العمل على زيادة مستوى وعي الإدارة في الشركات بأهمية الاعتماد على المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية ، لما لها من دور فاعل في تقليل مخاطر حالات عدم التأكيد و العمل على التعليم والتدريب المستمر للقائمين على العمل المحاسبي في الشركات الصناعية لكي يكونوا على قدر إعداد التقارير و المعلومات بشكل يتناسب مع احتياجات المستويات الإدارية المختلفة.
4. تعزيز وسائل الاتصال بين معدى المعلومات والأطراف المستفيدة منها بهدف توفير معلومات مناسبة في الوقت المناسب من ناحية، و خفض تكاليف توفير المعلومات و إعداد تقارير من ناحية أخرى.
5. العمل على التنسيق والتفاعل بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والتربيية وبين الشركات الصناعية، من أجل مزج المعرفة النظرية بالخبرة العملية. و ضرورة تفعيل دور الدراسات والأبحاث لحل المشكلات المحاسبية ذات العلاقة بفهم وتطبيق نظم المحاسبة الإدارية الحديثة والوصول إلى حلول علمية من خلال تواصل الشركات مع الجامعات للقيام بتلك الدراسات و الأبحاث.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

- أبونصار، محمد و حميدات، جمعة، (2020)، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي : الجوانب النظرية والعملية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- باغي، محمد، (2010)، **اتخاذ القرارات التنظيمية**، الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حميدات، جمعة فلاح، (2020)، **خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS Expert)**، عمان: ينشر عن طريق المجتمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين.
- الشيرازي، عباس مهدي، (1990)، **نظريّة المحاسبة**، الطبعة الأولى، الكويت: مطبعة ذات السلاسل.
- الصيرفي، محمد، (2008)، **القرار الإداري ونظم دعمه**، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي للنشر.
- القاضي، زياد عبد الكري姆 وأبو زلطة، محمود خليل، (2010)، **تصميم نظم المعلومات الإدارية و المحاسبية**، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- كنعان، نواف، (2010)، **اتخاذ القرارات الإدارية : بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكواز، صلاح مهدي و يوسف، فائز نعيم، (2011)، **المحاسبة الإدارية**، الطبعة الاولى، العراق: جامعة الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- ماجد، أحمد عبد العزيز بشر، (2015)، **أنظمة المعلومات ودورها في دعم القرارات الإدارية**، القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- مصطفى، عليان ربحي، (2007)، **أسس الإدارة المعاصرة**، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً: الرسائل والأطروحات الجامعية

- أبو يوسف، ايمان عوني، (2016)، **أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زياد ثقة المستثمرين لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين**، غزة: الجامعة الإسلامية بغزة ، قسم محاسبة وتمويل، رسالة الماجستير.
- احمد، علي حسن موسى، (2019)، **أثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الإدارية**، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير.
- بن فطمية، أحلام و بالرمضان، فطيمة الزهرة و زابي، عبير، (2019)، **واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في المؤسسات العامة بولاية الوادي**، الجزائر:جامعة الشهيد حمـه لـخـضـرـ بالـوـادـيـ، كلـيـةـ الـعـلـمـاتـ الـإـقـتـصـادـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـيـيرـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ.
- بـوالـصـوـفـ، حـسـيـةـ وـبـوـالـزـيـتـ، عـمـرـىـ، (2019)، **الـإـدـارـةـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ لـلـتـكـلـفـةـ وـدـوـرـهـاـ فـيـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـاتـ**، الجزائـرـ: جـامـعـةـ مـحمدـ الصـدـيقـ بنـ يـحيــ جـيـجـلـ، كـلـيـةـ الـعـلـمـاتـ الـإـقـتـصـادـيـةـ وـالـعـلـومـ الـتـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـيـيرـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ.
- حامـدـ، مـيـ أـحـمـدـ عـبـدـ القـادـرـ عـلـيـ، (2020)، **أـثـرـ إـسـتـخـادـ أـسـالـيـبـ الـكـمـيـةـ فـيـ الـقـرـارـاتـ الـإـدـارـيـةـ**، السـوـدـانـ: جـامـعـةـ شـنـدـيـ، كـلـيـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ، أـطـرـوـحـةـ دـكـتـورـاهـ.
- الـزـيـبـيـ، خـلـيلـ إـبـرـاهـيمـ إـسـمـاعـيلـ، (2014)، **دورـ الـمـاحـسـبـةـ الـإـدـارـيـةـ الـحـدـيـثـةـ فـيـ دـعـمـ حـوـكـمـ الـشـرـكـاتـ لـتـحـقـيقـ الـمـيـزةـ الـنـتـافـسـيـةـ**، بـغـدـادـ: الـمـعـهـدـ الـعـالـيـ لـلـدـرـاسـاتـ الـمـاحـسـبـيـةـ وـالـمـالـيـةـ، قـسـمـ الـدـرـاسـاتـ الـمـاحـسـبـيـةـ، شـهـادـةـ مـاحـسـبـيـةـ كـلـفـ وـإـدـارـيـةـ (وـهـيـ أـعـلـىـ شـهـادـةـ مـهـنـيـةـ يـتـمـنـعـ حـالـمـهاـ بـجـمـيعـ حـقـوقـ وـأـمـتـيـازـاتـ شـهـادـةـ الـدـكـتـورـاهـ).
- عبدـالـقـادـرـ، قـصـيـ كـمـالـ الدـيـنـ اـحـمـدـ، (2018)، **فعـالـيـةـ الـأـسـالـيـبـ الـحـدـيـثـةـ لـإـدـارـةـ التـكـلـفـةـ فـيـ تـرـشـيدـ الـقـرـارـاتـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ** بـالـمـنـشـآـتـ الصـنـاعـيـةـ، الخـرـطـومـ: جـامـعـةـ السـوـدـانـ لـلـلـعـلـمـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ، كـلـيـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ.
- نـورـ، سـعـيدـ خـالـدـ مـحـمـدـ، (2015)، **دورـ الـمـاحـسـبـةـ الـإـدـارـيـةـ بـإـسـتـخـادـ سـلـسـلـةـ الـقـيـمـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ** لـلـشـرـكـاتـ الصـنـاعـيـةـ الـمـدـرـجـةـ فـيـ بـورـصـةـ عـمـانـ، الأـرـدـنـ: جـامـعـةـ الـزـرـقاءـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ.
- هـلـالـيـ، فـوزـيـةـ وـعـمـرـانـ، خـديـجـةـ، (2016)، **جـوـدـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـاحـسـبـيـةـ فـيـ ظـلـ النـظـامـ الـمـاحـسـبـيـ الـمـالـيـ**، الجزائـرـ: جـامـعـةـ الـدـكـتـورـ مـولـيـ الطـاهـرـ/ سـعـيدـةـ، كـلـيـةـ الـعـلـمـاتـ الـإـقـتـصـادـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـيـيرـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ.
- الـوـحـيدـيـ، سـارـجـ طـلـعـتـ عـبـدـ النـيـ، (2017)، **أـثـرـ إـسـتـخـادـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـعـلـومـاتـ عـلـىـ كـفـاءـةـ أـسـالـيـبـ الـمـاحـسـبـةـ الـإـدـارـيـةـ** الـحـدـيـثـةـ فـيـ الـشـرـكـاتـ الصـنـاعـيـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ، غـزـةـ: جـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، كـلـيـةـ الـتـجـارـةـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ.

ثالثاً: البحوث والمجلات والدوريات العربية

1. جودة، عبد الحكيم مصطفى و نمر، خليل محمد و خريصات، علاء محمد، (2011)، مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، مجلة الإدارية والاقتصاد (جامعة بغداد)، العدد (87).
2. حسون، ليث نعمان، (2015)، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 7 (1).
3. حسين، البديري ، (2017)، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها، مجلة الغربي للعلوم الإدارية ، 14 (1).
4. زعرب، حمدي شحادة و عودة، علي، (2012)، أهمية استخدام منهج التكلفة المستهدفة في تحسين كفاءة تسعير الخدمات المصرفية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 20 (1).

رابعاً: المصادر الأجنبية

1. Alina Putan, Dan Loan Topor, Sorinel Capusneanu. (2011). **The Role of Management Accounting in providing Information for Making Decision within an Entity**. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 1 (2), 56-66.
2. Atkinson, A. A., Kaplan, R. S., Matsumura, E. M., & Young, S. M. (2012). **Management accounting: Information for decision-making and strategy execution**. Pearson Education, United States.
3. Baharudina, Norhafiza & Jusoh, Ruzita. (2015). **Target Cost Management: Case Study of an Automotive Company**. *Global Conference on Business & Social Science (GCBSS-2014)*, Kuala Lumpur, 15th & 16th December.
4. Datar, Srikant M. & Rajan, Madhav V., Horngren, Charles. (2020). **Horngren's Cost Accounting a managerial Emphasis**, 17th edition, NEW Jersey: prentice Hall.
5. Drury, Colin. (2018). **Management and Cost Accounting**, 10th Edition, United Kingdom: Cengage Learning EMEA, Cheriton House, North Way.
6. Henri, Jean- Francois & Wouters, Marc. (2017). **Coexistence of Management Control Practices and Successful Product Innovation**. *Canadian Academic Accounting Association (CAAA) Annual Conference* (16 Jun 2017).
7. Hilton, Ronald, W. & Platt, David, E. (2014). **Managerial Accounting: Creating Value in a Global Business Environment**, 9th edition, McGraw Hill.
8. Laudon, k. Laudon, J.. (2010). **Management Information Systems: Managing the Digital firm**, 11th edition, New Jersey: Upper Saddle River.
9. Oboh, Collins S.; Ajibolade, Solabomi O.. (2017). **Strategic management accounting and decision making: A survey of the Nigerian Banks**. *Future Business Journal*, Volume (13), P.119–137.
10. Saban, Metin & Efeoglu, Zekai. (2012). **An examination of effects of information technology on managerial accounting in the Turkish iron and steel industry**. *International Journal of Business and social science*, 3 (12), 105-117.
11. VASILE, Emilia. (2013). **Target Cost-Tool for Planning, Managing, and Controlling Costs**. *Romanian Journal of Economics*, vol. 36, issue 1(45), 114-127.